

الخزائن الثمانية من الجامع
الهدى للشيخ
٥٦٤
٥٠٦٠٥
مسجد الخليل

٥٠٦٠٥
٥٦٤
مسجد الخليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بَسِّرْهُ
عزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقيبته كانت في شوال سنة اربع حدثننا
يعقوب بن ابراهيم حدثننا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضة
يوم احدى وهو ان اربع عشرة سنة لم تجزه وعرضة
يوم الخندق وهو ان خمس عشرة فاجاز حدثننا قتيبة
قال حدثننا عبد العزيز عن ابي حنيفة عن سهل بن سعيد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكدنا فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الامة فاعلم الله ما جازين والاصار
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثننا معوية بن عمرو قال حدثننا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا الرماح حرون والاصار يحفرون في عذاه
باردة ولم يكن لهم عبيد يعلمون ذلك لهم فلما رأوا ما هم من النصب

هذا الحديث في نسخة اخرى
في نسخة اخرى في نسخة اخرى

حدثني محمد بن العلاء قال حدثننا ابو اسامة عن يزيد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعقنه
فقببت اقدامنا ونقببت قدماي وسقطت اطفاري فكانت
علي ارجلنا الحرق سميت عزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الحرق علي ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كرهه قال ما كنت
اصنع بان اذ لوه كانه لوه ان يلون شي من عملة افشاء حدثننا
قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن حوات عن شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان
طابفة صفت معه وطابفة وجاء العدو فصلى بالنبي معه
ولعه ثم ثبت قائما واثموا انفسهم ثم انصرفوا فصنوا وجاء
العدو وجاء الطابفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي تقببت من
صلاة ثم ثبتت جالسا واثموا انفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثننا هشام عن
ابي الزبير عن جابر قال مع النبي صلى الله عليه وسلم نخل فذكر صلاة

عزوة الخندق

الخوف نابعة اللبث عن هتاسم عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
 حدثنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني النضير حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن حماد بن عمار عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
 ابي حمزة قال بعثت الامام مستقبلا القبلة وطائفة منهم معه وطائفة
 من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذي معه ركعة ثم
 يقول في ركعتين لا يسلمهم ركعة ويسجدون سجدة بين في مكانهم ثم يذهب
 هؤلاء الى مقام اوليك حتى اوليك فيركع بهم ركعة فله تسنان ثم
 يركعون ويسجدون سجدة بين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حمزة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي
 عن يحيى بن سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل بن خوات حدثنا
 ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
 قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل جد حوارينا العدو
 ضا ففنا لم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
 معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجها
 العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اوليك فجا اوليك فصلى
 بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء ففوضوا لغنم وقام هؤلاء
 ففوضوا لغنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
 قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابر اخبر انه غزا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل جد ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
 عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر
 ابن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل جد
 فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القابلة في
 وادركتهم العشاء فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
 في العشاء استطلون بالسحر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحت سمرق فعلق بها سيفه قال جابر فمنا نومه ثم اذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال ابا حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
 عن ابي قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
 عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر
 ابن عبد الله اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل جد
 فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القابلة في
 وادركتهم العشاء فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
 في العشاء استطلون بالسحر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحت سمرق فعلق بها سيفه قال جابر فمنا نومه ثم اذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال ابا حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
 عن ابي قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا

ورواق الاروام البخاري

ع
فرايت ابا سعيد الخدري فجلس اليه فسأله عن العزل قال
ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبييا من بني العرب فاشربنا النساء واشد
علمنا العزبة واخبينا العزل فلذنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهدنا قبل ان يسأله فسأله
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسبه كائنه الي يوم القيامة
الا وهي كائنه حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
محمود عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بدر فلما اذركم القابله
وهو في واد كثير الغصاه صرل تحت شجرة واستظل بها وعلق
سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن لذلك
اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اناي وانا انايم فاحترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم علي راسي فحترط صلنا قال من يمنعك مني قلت الله عز
ودا شامه ثم فعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

على شجرة ظليلة تركها للنبي صلى الله عليه وسلم فجارحل من المسيرين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاحترطه فقال تخافني
قال لا قال من منعك مني قال الله قهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقمنا الصلاة وصلى بطائفة ركعتين ثم تفرقا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال
مسدد عن ابي عوانه عن ابي بشر اسم الرجل غورد بن الحارث
وقائل فيها مجازين خصفه وقال ابو الزبير عن جابر كما مع النبي صلى الله
عليه وسلم يحل فصل الخوف وقال ابو هريرة صلبت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بدر صلاة الخوف وانما جاب ابو هريرة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ايام حبره **عن غزوة بني المصطلق**
من خراعة وهي غزوة المسيح

قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المسيح
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن سعد بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى عن ابن مكي بن زائدة قال دخلت المسجد

عزوة امان

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقه عن ابي برز بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في عزوة امان يصلي على راحليه متوجها قبل المشرق
منطوق عباد

حديث الافل

والاقل بمنزلة الجنس والجنس يقول افلهم وافكهم
من قال افلهم يقول صرتم عن الايمان وكذبتم لا قالوا فلك
عنه من اهل يعرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابن هبم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافل ما قالوا وكلمتني طائفة
من حديثها وبعضهم كانا وعي لحديثها من بعض واثبت له اختصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضها وان كان بعضهم او عي له من بعض قالوا

لبنان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اتوع بين اذواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا
في عزوة غناها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
وسلم بعد ما انزل الحجاب فلتت احملي في هودج وانزل فيه فسرا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة فاطلين اذن ليله بالرجل ففقت حتى اذنوا
بالرجل فسميت حتى جاوت الميشت فلما قضيت شاني اقبلت الى حلي
فلمست صدري فاذا عقدي من خرج اطفا قد انقطع رجعت
فلمست عقدي فجلسني اتعاه قالت وافل الرهط الذين
كانوا يرحلون بي فاحملوا هودجي فحملوه على بعري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون ابي فيه وكان النساء اذال خفا فلم يهلن
ولم يعشهن اللحم انما ما لهن العلقه من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه ولست حاربه حديثه السر فبعوا
الجمل ساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الحش حيث منان لهم

هودج

طفا

ورطو

وليس بها منهم داع ولا مجيب فتمت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فربحوني الي بيننا انا جالسه في منزلي علي بيتي عيني
فتمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذلواني من ورا المجلس
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان يأم فعرقت حين رأني وكان
رأني قبل الحجاب فاستيقظت باسترخا عه حين عرفني فخررت
وحنى لجلباي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة عمو
استرخا عه وهوى حتى اناخ داخلته فوطى علي بدها فتمت الرضا
فركبتها فانطلق بيودي الاطلة حتى ابينا المجلس فوعزوني في الطهارة
وهم نزلت قالت فهل من هلك وكان الذي تولى لسواك عند الله
ابن ابي نسلوك قال عروه اجوز انه كان يشاع ويحدث به عنده
فيقروه وتسمعه ويسوسيه وقال عروه ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومنسج بن امانه وحمية بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير انهم غضبه كما قال الله وان لم يرد ذلك تعالى له
عبد الله بن ابي نسلوك قال عروه كانت عابسه تكون ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال

٦ فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منهم وقاس
قالت عابسه فعدنا المدينة فاستلبت حين قدمت شهرا
والناس يفتخرون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك
وهو يري بي في وجهي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللفظ الذي كنت اري منه حين استلكتي انا يدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول ليفي سلم ثم ينصرف فد ليبري بي ولا اشعر
بالسرحي حرقت حين بعثت فخرجت معي ام مسطح قبل المناجيع
ولدت منبرونا وانا لا نخرج الا ليلا الي ليل وذلك قبل ان
تخذ اللف قريبا من يونا قالت وامرنا امر العرب الاول في
السوية قبل الغايط وكنا تاذي باللف ان نخذها عند يونا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابند ابي زهم بن المطيب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالدة ابي بلور وابنهها
مسطح بن امانه بن عباد بن المطيب فاقبلت انا وام مسطح فيك
يتي حين فرغنا من سائنا فعتوت ام مسطح في موطنها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت التسين دخلت شهد بدرا فقالت

أَيُّ هُنْتَاةٌ ۚ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتِي بِعَوْلِ
أَهْلِ الْاَهْلِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرْضًا عَلَى مَرْضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْفَ بَيْتِكُمْ فَقُلْتُ لَهُ
أَنَا ذُو لِي أَنْ أُنِي أَبُوئِي قَالَتْ وَأَنَا رُبْدَانُ اسْتَبَقَنِ الْخَزْمِي قِيلَ لَهَا
قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِي يَا امْتَاةُ
مَاذَا تَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتَهُ هُوَ نِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ
امْرَأَةٌ قَطُّ وَصِيَّةً عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا ضَرَاوِي الْأَلْتَرَفِ عَلَيْهَا قَالَتْ
فَقُلْتُ سَمِعَانُ اللَّهُ أَوْلَقَدْ تَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرُقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَلْحَمُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ قَالَتْ
وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبَتَ الْوَجِيءُ سَأَلَهَا وَسَسْشِيرَهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا
أَسَامَةُ فَأَسَارَ عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مَرْوَاةُ
أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أَسَامَةُ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ الْآخِرَ
وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاهِلِكُمْ
وَسَلِّ الْجَارِيَةَ تُصَدِّقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الكرن

بِرَبْوَةٍ فَقَالَ أَيُّ بَرِيْرَةٍ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبِيكَ قَالَتْ لَهُ بَرِيْرَةٌ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتِ عَلَيْهَا امْرَأَةً امْرَأَةً مَحْصَنَةً التُّرْمُذِيْنَ
جَارِيَةَ حَدِيثَهُ السِّبْطِيْنَ عَنْ عَجْنِ أَهْلِهَا قَتَابِي الدَّاجِنُ قَتَابِي كَلَهُ
قَالَتْ فَحَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى الْمَنِيْرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي رُبِّي
مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ إِذَا هِيَ فِي أَهْلِ دَائِهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ
وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَةَ وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْعِ
قَالَتْ فَحَقَامُ سَعْدِ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدَلُكَ
فَإِنْ كَانَ مِنْ الْأَوْتَنِ صَرِيْبَةً عَنَقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ خَوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ
أَمْوَرَتَنَا فَعَلْنَا امْرَأَتَكَ قَالَتْ فَحَقَامُ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ
أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ مَخْزَمٍ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ
الْخَزْرَجِ قَالَتْ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْجَمِيَّةُ
فَقَالَ لَسَعْدُ لَذِيْتُ لِعَمْرَاءِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيَّ قِتْلَهُ وَلَوْ كَانَتْ
مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ يَقْتُلَ فَحَقَامُ اسْتَدْرَجَ خَصِيْرَهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ
فَقَالَ لَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ لَذِيْتُ لِعَمْرَاءِ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ فَأَمَّا مَنْ فَحَقَّ بِجَادِلٍ

عَنْ الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ فَتَارَ الْجَمَانِ الْأَوْسَ وَالْمُخْرَجَ حَتَّى
هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ
قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْفَظًا حَتَّى سَكَنُوا وَكَتَبَتْ
قَالَتْ فَذَلَيْتُ بَوْمِي ذَلِكَ لَهْ لَا يَرُقُّ قَالِي دَمْعٌ وَلَا التَّحَلُّ بِنَوْمٍ قَالَتْ
وَأَصْبَحَ أَبُو بِي عِنْدِي وَقَدْ كَلِمَتِ لَيْلِي وَبِئْسَ مَا لَ الْجَمَلُ نَوْمٌ وَلَا
بِرُقَّ قَالِي دَمْعٌ حَتَّى أَنِي لَا طُنُّ أَرَابِي قَالُوا لِي فِيهَا أَبُو بِي لِسَانِ
عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَأْذَنَتْ عَلِيَّ أَسَاءَ مِنْ الْأَضْرَافِ فَادْتَمَّتْ لَهَا
فَجَلَسَتْ بِي مَعِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَتْ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَوْلِ مَا بَدَأَ
فَبِهَا وَقَدْ لَيْتُ شَهْرَ الْأَبِي حِي الْبَيْدِ فِي سَائِي سَيِّئُ قَالَتْ فَشَهِدَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ بَاعَابِي شَيْءٌ أَنَّهُ
تَلَعَنِي عَلَيْكَ لَدَا وَلَدًا فَانْ لَيْتُ بَرِيَّةً فَبِئْسَ بَدَلًا لِي وَأَنْ لَيْتُ
السَّمِيَّةَ يَذِيْبُ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ وَتُؤَيُّبِي الْبَيْدِ فَانْ الْعَمَلُ إِذَا اعْتَرَفَ
ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا فَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَقَالَتَهُ فَكَلَّمَ دَمْعِي حِي مَا أَحْسَنَ مِنْهُ فَطَرْتُ قَالَتْ لَا بِي أَحْبَبَ رَسُولَ اللَّهِ

محفظة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَ فَقَالَ ابْنِي وَأَسْأَلُ مَا أَدْرِي مَا أَعْوَلُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا بِي أَحْبَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَتْ ابْنِي وَأَسْأَلُ مَا أَدْرِي مَا أَعْوَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السِّنُّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ
كَبِيرًا ابْنِي وَأَسْأَلُ لَعَلَّكَ لَعَدْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي التَّحَلُّ
وَصَدَّقْتُمْ بِهِ فَلَيْتُ لَمْ ابْنِي بَرِيَّةً لِأَصْدَقْتُمْنِي وَلَيْتُ اعْرَفْتُمْ
لَمْ بَابِي وَأَسْأَلُ تَعْلَمُ ابْنِي مِنْهُ بَرِيَّةً لِأَصْدَقْتُمْ خَوَالِدِي وَأَحَدِي وَلَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَسُفَ حَتَّى قَالَ فَصَبْرٌ حَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَارُ عَلِيَّ مَا نَصُوبُ
ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَلَحَتْ عَلِيَّ خِرَاسِي وَأَسْأَلُ تَعْلَمُ ابْنِي حَمِيدٌ بَرِيَّةً وَأَنْ اللَّهُ
مُبْرِيٌّ بِي رَائِي وَلَيْتُ وَأَسْأَلُ مَا لَيْتُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي سَائِي حَيًّا
يَتَلَى لِسَائِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقُّ مَنْ أَنْ يَتَعْلَمَ اللَّهُ فِي بَابِي وَلَكِنْ لَيْتُ
أَرْتَوَى أَنْ يَرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا بَرِيَّةً
اللَّهُ بِهَا خَوَالِدِي مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَلَا خَرَجَ
أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاتَّخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ التَّوْبَاتِ
حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَّخِذُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي نَوْمٍ سَائِي مَنْ يَقْتُلُ

8

لصدقوني
لصدقوني

سئل

القول الذي انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول فماتت اول كلمه تعلم بها ان قال يا عائشه
اما الله عز وجل فقد برأى قالت فقالت ابي لي قومي اليه فقلت
واسه لا اخوف اليه فاني لا احمدا الا الله عز وجل قالت وانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤا بالا فلك عصبة منكم العسر الايات ثم انزل الله
تعالى هذا في سراي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثابه
لقرايته منه وفقره واسه لا ينفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي
قال لعائشه ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتك اولوا الفضل منكم
والسعه الي قولهم غفور رحيم قال ابو بكر بي واسه اني لا جب ان
يغفر الله لي فرجع الي مسطح النفقه التي كان ينفق عليه وقال
واسه لا انزعها منه ابدا قالت عائشه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل ربيب بنت جحش عن امري فقال الربيب ما را
علمت اورايت فقالت يا رسول الله ارحم سمعي وبصري واسه ما
علمت الا خيرا قالت عائشه وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفت اخبرها
حمته تخارت لها فهلكت فبين هلك قال ابن شهاب هذا الذي بلغني

من حديث هولا الرهط ثم قال عروه قالت عايشه واسه ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله هو الذي نفسي بيده ما لتفت
من كلف انني قط قالت ثم قيل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال املي علي هشام بن يوسف من عطفه قال اجرنا
معمور عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
كان يمين قذف عائشه رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رطبي
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان
عائشه رضي الله عنها قالت لها كان علي مسليا في شأنا فاحقوه
حدثنا موسى بن اسحاق قال حدثنا ابو عوانه عن حصين عن ابي ابل
قال حدثني مسروق بن الاجرع قال حدثني ام رومان وهي ام عايشه
رضي الله عنها قالت بينا انا قاعده انا وعائشه اذ دججت امرأه
من الاصار فقالت فعل الله ببلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فبين حدثت الحديث قالت وما ذاك قالت لدا وكذا
قالت عائشه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قال ابو بكر
قالت نعم فحوت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حي بناض فطرحته

9
في الاصل وعائشه لا
وام يورثه وقال سبيل الا لعائشه وعليه
ولا في الاصل الا في الاصل

عليها ثيابها فغطيتهما فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سئلت
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحي نافع قال فلعن في حديث
تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن ظفرت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلى ومثلهم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما يصفون قالت فانصرت ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها
قالت بحمد الله ولا يجر احد ولا يجر احد حتى قال حدثنا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليحة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ
اذ تلقونه بالسنتم ونقول الوقت اللذبة قال ابن ابي مليحة كانت
اعلم من غيرها بذلك لانها نزل فيها حديثي عثمان بن ابي شبيب قال
حدثني عبدة عن هشام بن عمار قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقلت لا تسبه فانه كان يباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فيهما المشركين
قال كيف بنسبي قال لا سئلت منهم لانسئل الشجرة من العجيب وقال
محمد بن عفته حدثنا عثمان بن مرقد قال سمعت هشام بن عمار عن ابيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حديثي بسنن خالد قال

تصدقوني
تعذروني

حسان كان ممن
كثر عليها

اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان عن ابي الصفي عن مسروق قال
دخلنا على عائشة وعندنا حسان بن ثابت يتسدها شعر ابيض
قال حسان رزان ما تزق برئيه وتضع عري من حجوم الغوافل
فقلت له عائشة لعلك لست لذلك قال مسروق فقلت لها لم ياذن
له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي يولي امره من امره عذرا عظيم
قالت واي عذاب اسد من العي فقلت انه كان يباح او يباحي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب عزوة الحديثية**
وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
حدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديثية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اندرون ماذا قال بكم
فلما الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي من
يؤكف فاما من قال مطرنا برحمة الله وبريقه وعصا الله

وقال

عنه

فهو مؤمن بالواكب ^{الدواب} واما من قال مطرنا بكم اذا وكذا
فهو مؤمن بالواكب كما في حديثنا هدية بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انس اجره قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عمر فلحق في ذي القعدة الا انى كانت مع حجة
عمر من الحديثية في ذي القعدة وعمر من العام المقيد في
ذي القعدة وعمر من الجرانه حيث قسم غنائم حنين في ذي
القعدة وعمر مع حجة حديثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة ان اباة حدثه
قال نطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديثية فاحرم
اصحابه ولم احرهم حديثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحق عن الربيع قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن تعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديثية كما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديثية بيعة فرجها
فلم يترك فيها قطرة دلت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانها

بالواكب

فجلس على شعثها ثم دعا باناء من ماء فوضا ثم مصص ودعا
ثم صببه فيها فتركتها عند ثم انها اصدرتنا ما سبنا
حين ورانا حديثنا فضيل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن
محمد بن ابي ابي علي الكرائي قال حدثنا ربهير قال حدثنا ابو
اسحق قال ابنا الرازي عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديثية الفا واربع مائة او اكثر فمروا
علي بن فرجها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي
وقعد على شعثها ثم قال ايوني بدلو من ما بها فأتى به فبسط
مدعاهم قال دعوها ساعة فاروا باليقين ورباهم فخرطوا
حديثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا خصيص
عن سالم عن طاهر قال عطس الناس يوم الحديثية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه رلوة فوضا منها ثم اقبل الناس
لحوقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قالوا يا رسول الله ليس
عندنا ما نتوشأ به ولا نشرب الا ما في رلوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الرلوة فجعل الماء يفر من بين اصابعه

حين

قال

كما قال العيون قال فسن بنا وتوصنا ما فعلت كما بنكم
يومئذ قال لو كانا مائة الف لكفا فاما خمسين مائة
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن
قتادة قال لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر
كانوا خمسين سنة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجديبية
تابعه ابو داود قال حدثنا مرة عن قتادة حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجديبية انتم خير
اهل الارض وكما القاء واربع مائة ولو كنت اصر اليوم
لا ريتكم مكان السجدة فابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا القاء
واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال
اصحاب الشجرة القاء ثلاث مائة وكانوا مسلمة عن المهاجرين
تابعه محمد بن سيار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبان

مائة

تابعه محمد بن سيار
ابو داود تابعه

حدثني ابو هيثم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن اسحاق عن قيس بن
انديس عن مرداس بن الاسلمي يقول وكان من اصحاب السجدة بعض
الاصحابون الاول فالاول وتبعني جفالة كخفاله التمر والسجدة
لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن
الزهري عن عمرو بن مروان والمسور بن مخرمة قال اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم عام الجديبية في نضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى واشعدوا حرم منها الاخصى
لم سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخفض من الزهدك
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث فله حديث الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بصير ورفاعة بن ابن ابي يحيى عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقم له بسقط علي وجهه فقال ابو ذر هو امك قال نعم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكلوه وهو بالجديبية
لم يتبين لهم انهم ياكلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فان الله

الارزق

الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي ثاء او يصوم ثلاثة ايام
حدثنا اسما عبد بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمن بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق
فلحقت عمرا مائة شاة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي
وترك صببية صغارا والله ما ينضمون ذراعا ولا لهم ذراع
ولا ضرع وحشيت ان ياكلهم الضبع وانابت حفاف من ايام
الغفاري وقد شهد ابي الخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم
خوفت معها عمرو لم يحضر ثم قال مررت بامرئ القيس فقلت
يا بغير مرتو طافي الدار فحمل عليه عزازين ملاها طعاما وحمل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامة ثم قال اقتادته فلز بقنا
حتى ياتي الله بحجر فقال رجل يا امير المؤمنين انزلت لها فقال
عمرو تطلب امدك والله اني لا اري ابا هذه واخاها قد حاصرا
بصنا فافتحا ثم اصبحنا نستفي سها نها فيه حدثنا محمد بن
رافع قال حدثنا شيبان بن سوار ابو عمرو الغفاري قال حدثنا

طهري كان

زمانا

شعبه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حايا حمر ربيعوم يصلون قلت ما هذا السيد قال هو الشجر حيث
بارع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كانت
سعيد بن المسيب فاخرته فقال سعيد طمى ابي انه كان ضمن
بارع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال لما خرجنا
من العام المقبل بسينا فلم نعد رعلها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلموها انتم فاتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه
انه كان ممن بارع تحت الشجرة فبعنا ابا العام المقبل
فعميت علينا حدثنا بيضة قال حدثنا سفیان عن طارق بن
عبد سعيد بن المسيب الشجرة فحكك فقال اخبرني ابي وكان يهداها
حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مشر
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان

قال محمود
بعد

النبى صلى الله عليه وسلم اذا اذاه قوم يصدق قال اللهم
صل عليهم فاناه ابي يصدق فيه فقال اللهم صل على ابي اوفى
حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
انتمم قال لما كان يوم الحرة والناس يبكون بعد الله بن
حطلة فقال ان ربي علي ما يبيع ان حطلة الناس قيل له
علي الموت قال لا ابيع علي ذلك احد بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهيد مع الحسينية حدثنا يحيى بن يعلى الخزازي
قال حدثنا ابي حنيفة ابا نضر بن سلمة بن الاوع قال حدثني ابي وكان
من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ينصرف ليس للبيطار ظل يستظل فيه فحدثنا
قبيبة بن سعيد قال حدثنا ياقان عن يزيد بن ابي عمير قال
قلت لسلمة بن الاوع علي ابي سبي بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال علي الموت حدثني احمد بن اسحاق
قال حدثنا محمد بن فضال عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
ابن عازب فقلت طوي الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وياقنه

و معروا الروام البخاري

١٤

تحت الشجرة فقال ابن ابي انك لا تدري ما احدثنا بعدة
حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن
سلام عن يحيى عن ابي فلابه ان ثابت بن الضحك اخبر انه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال
حدثنا عثمان بن عمرو قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن اسير مالك
انا فتحنا للدخا مينا قال المدينية قال اصحابه هنا مريتا
فمالنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
يجري من تحتها الانهار قال شعبة فقد من الكوفة حدثت
لهذا الله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال انا فتحنا لك
وعن ابيس واما هيبا مريا فعن عمره حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن محمد بن زاهر الاسلمي
عن ابيده وكان ممن شهد الشجرة قال ابي لا وقد تحت القدر لحوم
الحمير اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمير وعن محمد بن ابي
مهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان استولى وليته فكان

اناء

اذا سجد جعل تحت ركبته وساده حدثني محمد بن يسار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن العمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه انوا بسوتى فلا لوه ناعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن بزيغ قال حدثنا سنا دان عن شعبة عن ابي حمز
سالت عابد بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل يقض الوتر قال اذا وترت من اوله ولا
توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف قال اجرتنا مالك بن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليل سالة عمر عن النبي فلم
يحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يحبته ثم سالة
فلم يحبته وقال عمر تلك امة عمر توترت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك مرات كل ذلك لا يحبك قال عمر محرتت بعيري ثم عدت
امام المسلمين وصيبت ان يقول في قرآن فما لتسببان سمعت
صاحبنا بصرخ بي قال قلت لقد تسببان لمون قد مر في قرآن

و م ر و ا ل ا ر و ا م البخاري ١٥

عليه وسلم سبع غزوات وعروت مع ابن حارثة فاستعمله
علينا حدثنا مهيب بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعود عن يزيد
عن سلمة قال عروت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خير والحدنبه ونوم حين ونوم الرد وقال يزيد ونسيت
بقيهم **غزوة الفتح** وما بعث به خاطب من ابي بلتعنه
الى اهل مكة فحرمهم بعزوا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ثيبه بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول لعنني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاواروا ورضه خاخ
فان بها طعينة معها كتاب فحذوا منها قال فانطلقنا نعاذي ساجلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا اخبرني الكتاب قالت ما
مع كتاب فقلنا لخرجن الكتاب اول تلقين اليباب قال فاخرجته
من عقاصها فاتي بنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من خاطب ت ابي بلتعنه الى ناس من المشركين فحرمهم بعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خاطب ما هذا قال يا رسول الله

لا تجعل علي اني كنت امرأ ماضعاً في قريش بقول كنت طيفاً ولم ان
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لم قرأ بآية تحموت اهلهم
واموالهم فاقببت اذ فاتي ذلك من النسبهم ان اتخذ عندهم بدياً
يحمون قرابتي ولم افعله اريد اذ اعز ديني ولا رضا بالفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه فقد صدقتم
فقال عمر يا رسول الله دعني اصررت عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله اطلع علي من شهد بدرًا فقال
اعملوا ما سئمت فقد غفرت لكم فابرك الله السورة بابها الذين
امنوا لا يتحدوا عدوي وعدوكم اوليا تلتون اليهم بالموده
لا قوله فقد صل سوا السبيل **غزوة الفتح في رمضان**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم

17
حتى اذا بلغ اللد الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطراً حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الافر وذلك علي راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار معه هو ومن معه من المسلمين
لثمانه بصوم وبصومون حتى بلغ اللد وهو ما بين عسفان
وقديد افطروا وافطروا قال الزهري وانا نؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاخر فالآخر حدثنا عياض بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الي خيبر والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوي علي راحليه دعا باناء من لبن وماء
فوضعه علي راحيه وراحليه ثم نظر الناس فقال المفطرون
للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد

عن ابوب عن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاووس عن ابن عباس قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من لبن فشرب
نهار اليربوع الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
في شام ومن شأ افطر **ابن ركن النبي صلى الله عليه وسلم**
الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسحاق قال حدثنا ابو اسحاق
عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك في شام خرج ابو سفيان بن حرب وحلم بن حرام وديبل
ابن ورقان يلمسون الخمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلوا
كسيرة حتى اتوا من الطهران فاذا هم بديران كانا بديران عرفه
فقال ديبل بن ورقان بن عمرو فقال ابو سفيان عمرو
عمرو اول من ذلك فراه من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذروهم فاخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه

لترأه

قال ابو سفيان ما هذه الا نيران انكره

وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس بن احسن اباسفيان
عند حطم الجبل حتى نظر الى المسلمين فجلسه العباس فحطت
القبائل ثم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كنيته كنيته
علي ابى سفيان فموت كنيته فقال باعنا من من هذه قال هذه
عقار قال مالي ولعقار ثم موت جهينه قال مثل ذلك ثم موت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم موت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كنيته لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الاضار عليهم
سعد بن عباد معه الراية فقال سعد بن عباد يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل اللعبة فقال ابو سفيان يا عباس
جدا يوم الذمار ثم جات كنيته وهي اقل الكايب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرتر فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم باي سفيان
قال لم تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال كذا وكذا
فقال لذت سعد ولئن هذا يوم يعظم الله فيه اللعبة
ويوم نكسنا فيه اللعبة قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حطم الجبل

ان تذكرا لله بالمحزون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ها هنا امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تترك الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من لدا و دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا
وقيل من جبل خالد بن الوليد يومئذ رطلان جليل بن الاشعر
ولزبير جابر القهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
معوية بن قرة سمعت عبدا لله بن معقل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة علي ناقته وهو يقرأ
سورة الفتح يرفع وقال لولا ان جمع الناس حولي لرجعت
فارجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى
قال حدثني محمد بن ابي جعفر عن الزهري عن علي بن ابي حسين عن
عمر بن عثمان عن ائمة يزيد انه قال رمن الفتح يا رسول
الله ابي تنزل عدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقل من منبل ثم قال لا يرتد الا جر المومن ولا يوف المومن الا

قيل للزهري من ورت ابا طالب قال ورتنه عمل و طالت قال
معم عن الزهري ابي تنزل عدا في حجة ولم يقل بولس حجة
ولا رمن الفتح حدثنا ابو الهيثم قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
ابو الدنا عن عبد الرحمن الايج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال منولنا ان ساء الله اذا فتح الله الحيف حيا سوا
علي اللعن حدثنا موسى بن اسما عيل قال حدثنا ابن همام بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد خيبرنا مولنا عدا ان ساء الله نحرف
بى كانه حية نفا سمو اعلى الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلي راسه المعنف فلما نزعها فاه رجل يقال
ان خطي متعلق باسار العبة فعاد اقله قال ولم يلق النبي
صلى الله عليه وسلم فيها نرى والله اعلم يومئذ مجرما حدثنا
صدق بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي جريح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبدا لله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم

مالك

الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة تصب فجعل يطعها يعود
في يده ويقول يا الحق وزهق الباطل يا الحق وما يبدى الباطل وما
يعيد حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
ايوب عن عماره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت واخرج صور
ابراهيم واسماعيل في ايديها من الانلام فقال فانكم الله لقد علموا
ما استقصا بها قط ثم دخل البيت طبرني نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن
عمارته عن النبي صلى الله عليه وسلم **دخول النبي صلى الله**
عليه وسلم من اعلى مكة وقال اللبث حدثني يونس
احمرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحته مزدقا اسامة بن زيد
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اتاخ في المسجد فامر ان ياتي
بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فملك فيه نهارا طويلا

ابن عباس عن

ثم خرج فاستبق الناس فان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلاه ورا الباب قابها فسأله اني صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فليسيت
ان اسألكم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عابسة اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من لدا التي باعلي مكة تابعه ابو اسامة
وهيب في لدا حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من لدا **منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح**
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن عمرو بن ابي ليلى قال
ما اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
عبد ام هاني فانها ذرفت انه يوم فتح مكة اغتسل في سبائها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير
انه نتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشير قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبه عن منصور

عن ابي الضمخ عن مسروق عن عابسه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ونحمدك اللهم
اعفوني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانه عن ابي سير عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يخطب مع اشياخ بني
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا اننا مثله فقال انه
من قد علمتم قال فدعا لهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما ارضيه
دعاني يومئذ الا ليؤتمروا فقال ما تقولون في اذا اجابتم الله
والفتح ورايت الناس يديطون في دين الله اذ اجابتم الله في يوم
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا انصرا وفتح
علينا وقال بعضهم لا نذكره اولم يقل بعضهم سبنا فقال لي ابن
عباس اذ ان تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا اجابتم الله والفتح فتح مكة
فزال علامه اهلك مسبح محمد ربك واستغفره انه كان نورا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شريك قال
حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعروة بن

سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايدن لي ايها الا مثير
احد نك فولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من
يوم الفتح سمعته اذ ناي ووعاه قلبي وانصرت عيناك
حين نكتم به انه حمد الله واسئ عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعصدها سحرا فان احد تزعم لقتال
رسول الله فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
لحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقل لا يشرح
ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا بشريح ان
الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد
الله الخزيه البليه حدثنا قتيبه قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو مكة ان الله ورسوله حرم
يبع الحرم مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ومن الفتح

حدثنا ابو يعيم قال حدثنا سفيان **ح** وحدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة تقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن عروة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عروة عن
ابن عباس قال اتينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة عشر
عشرة تقصر الصلاة وقال ابن عباس وكان تقصر ما
بيننا وبين تسعة عشرة فاذا زدتنا اتممت

باب
وقال الليث حدثني يونس بن عمار بن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثنا ابن هبم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الذهري عن سفيان بن عيينة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال وزعم
ابو حنيفة انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح

لا
قال انا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي ابي
قلاية عن عمرو بن سلمة قال قال ابو قلاية الانلقاه فقال قال
فلقنته فسألته فقال فاما ممر الناس وكان يبرئنا الركبان
فلسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل يقولون تزعم ان الله
ارسله واوحى اليه اوحى الله لدا ولنت احوط ذال اللام
فكانما يقرب في صدري وكانت العود تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
انزلوه وقوم فانه بني صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبادر ابي قحافة باسلامهم فلما قدم قال حينئذ
وايه من عند النبي ففقال صلوا صلاة لذي في حين كذا
وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤدب
احدكم ولو لم يكن الا انا فنظر واظلم لمن احذ الشرا فاننا
ميتي لما كنت اتلقى من الركبان فقد موني بين ايديهم وانا ان سبت
او سبت سبعين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقال امراء من الحمي الانعطون عنا است قاربكم فاستنوا
فقطعوا الي فبعضاً فماتوا تحت بسني فزجى بذلك القبيص حدثنا عبد

يعوي
انظر عليهم نوي

الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب بن عمرو عن عابشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عمرو بن الزبير ان عابشة رضى الله عنها
قالت لان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن ولده زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن ولده
زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل زمعة عن
زمعة فقال سعد هذا ابني اخي عهد الى انه ابنه فقال عتبة
زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على راسه
فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ولده زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على راسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
منه يا سودة لما راي من شبه عتبة بن ابي وقاص قال
ابن شهاب قالت عابشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراس وللعاقر المحر قال ابن شهاب كان ابو هريرة

يصح ذلك حديثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير ان امرأة سرق
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقنع
قومها الى اسامه بن زيد بن حارثة تسلسفونه قال عمرو
فلما طمها اسامه فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم في حد من حدود الله قال اسامه استغفر
لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشي على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاما
اهلك الناس قبلهم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك المرأة فقطعت يدها فحسنت ثوبها
بعد ذلك وتزوجت قالت عابشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
ما خبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا عمرو بن خالد
قال حديثنا زهير قال حديثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني جاسع
قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله

٤٤

حَدَّثَنَا بَاخِي لُبَّابِعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهَجْرَةِ بِمَا فِيهَا قُتِلَتْ
عَلَى أَبِي سَيِّدٍ شَابِعُهُ قَالَ أَبَا بَعْدَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ
فَلَقِيَتْ أَبَا مَعْبُدٍ وَكَانَ الرَّبُّ فَمَا سَأَلَتْهُ فَقَالَ صَدَقَ مُحَمَّدٌ مَجَاشِعُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدَيْيِّ عَنْ مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَقْتُ بِأَبِي
مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَابِ بَعْدَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ
مَصَّتْ لِحْيَتَهُ لَا هَاهُنَا أَبَا بَعْدَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيَتْ أَبَا
مَعْبُدٍ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ صَدَقَ مُحَمَّدٌ مَجَاشِعُ وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ مَجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَنَدُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي سُرَيْجٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قُلْتُ
لَا بِنِ عُمَرَ أَرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى السَّامِ قَالَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ
فَانْطَلِقْ فَأَعْرَضَ عَنْكَ فَأَنْزَلَتْ سَبِيلاً وَأَارْحَتِ وَقَالَ
النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍو
قَالَ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مَجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَلْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو

٢

كَانَ يَقُولُ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ
رَزَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ فَسَأَلَهَا عَنِ
الْهَجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هَجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَصْرًا حُدِّمَ بَدَنِيهِ
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةً أَنْ يُعْتَنَ عَلَيْهِ فَمَا الْيَوْمَ فَقَدْ
أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلِلَّهِ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَجَاهِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ
يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَلَهُ يَوْمَ طَمَسَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَهِيَ حَرَامٌ حَرَامٌ لِلَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَحِلَّ لِحَدِّ قَبْلِي وَلَا
يَحِلُّ لِحَدِّ بَعْدِي وَلَا يَحِلُّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَنْفَرُ
صَيْدُهَا وَلَا يُعْتَضُ شَوْكُهَا وَلَا يَحْتَلَا ظِلُّهَا وَلَا يَحِلُّ لِقَطْعِهَا
إِلَّا لِلْمَلِيكِيِّ فَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْأَذْرَ بِأَرْسُولِ
اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدُّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَاللَّيْتِ فَسَلِّمْ قَالَ إِلَّا الْأَذْرَ
فَأَنَّهُ يَحِلُّ وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

المؤمنون

عن ابن عباس بن ميثم هذا اوفى هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى ويوم
حين اذا عجزتم لربكم الى قوله عفو رحيم**
حدثنا محمد بن عبد الله بن ميثم قال حدثنا يزيد بن هرون
قال اخبرنا اسماعيل قال رايت هديدا بن ابي اوفى صفة قال
صورتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حين قلت شهدت
حيننا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفیان
عن ابي اسحق سمعت البراءة رجل فقال يا عمارة انك انك
يوم حين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يؤل ولكن عجل سرعان القوم فرشقهم هوازن وابوسفیان
ان الحارث اخذ براس بعلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قيل للبراء
وانا سمع ابا ليثم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال

سنة

٢٤
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبه
عن ابي اسحق سمع البراءة وسأله رجل من قيس افررت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حين فقال لئن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانما حملنا عليهم
انكسفوا فالبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بعلته البيضاء وان ابوسفیان
ابن الحرث اخذ برماها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرايل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعلته حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثني
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
قال محمد بن شهاب وزعم عمرو بن الزبير ان مروان والمسور
ان محرمه اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من نزون

واحب الحديث الى اصده فاخاروا احدى الطائفتين اما
المال واما النبي وقد كنت استأنتهم ولم وكان استطرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حتى فقل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا لاختار سنينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأتى علي الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليعمل ومن احب منكم ان يلوك
علي خطه حتى تعطيه اياه من اول ما نفي الله علينا فليعمل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا تدري من اذن منكم في ذلك ممن باذن
فارجعوا حتى يرفع البنا عرفا ولم اموركم فرجع الناس فلهم
عروفا وهم ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجروا
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر

انظر

قال يا رسول الله **ح** وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عند الله قال اخبرنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
لما قفلنا من حين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في اجاهله اعتكاف فامرته النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد بن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن
ياديم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن كيث بن ابلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن
ابن قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حين
علمنا التقينا لانت للمسلمين حوله فرايت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فصرخته من ورايه على جبل عاقبه لست ب
فقطعت الدرع واقبل على فضمي صمه وحدث منها روح الموت
ثم اذره الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال امراهم ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بيته فله سلبه فقلت من يشهد لي

٢٥

ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلس قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
مالك يا باقتاده فاجبرته فقال رجل صدق وسلبه عدي
فارصه منه فقال ابو بكر لاها الله اذ لا يعهد الي اسد
من اسد الله يقابل عن الله ورسوله فيعطيك سلته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطته فانتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لا اول مال تألته في الاسلام
وقال اللبث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن ابلح عن ابي
محمد مولى ابي قتاده انا باقتاده قال لما كان يوم خيبر
نظرت الي رجل من المسلمين يقابل رجلا من المسلمين واخر من
المسلمين يجتله من وراءه ليقنتله فاسترعت الي الذي تجتله
فرفع يده ليضربني فاصرت يده فقطعها ثم احدثني فضمي صمما
سد بداحتي خوفا ثم برك فتجلك ودفعته ثم قتلته وانهم
المسلمون وانهم مت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينه

اي يقبله وراوغه

57 على قتل قتله فله سلته فقلت لا لمتس بينه علي قبلي فلم ار
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امرة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القبيل الذي يدرك عدي فارصه منه فقال ابو بكر لا
يعطه اصيبع من قريش وبيع اسدا من اسد الله يقابل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الي
فاستريت منه فاقا فان اول مال ماثلته

اطنح

في الاسلام

غزوة اوطاس

حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عدايه عن ابي بريدة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر بعث ابا عامر
علي جيش الي اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريدا وهم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعث مع ابي عامر قريش ابا عامر في
دكبيه رماة بجسيهم فابنته في رليته فانهت اليه فقلت
يا عم من رماك فاسار الي ابي موسى فقال ذلك قايالي الذي رماي
فقصدت له فحقته فلما راني قاتلي فاتبعتني وجعلت اقول له

أَلَا تَسْتَحْيِ الْأَسْتَحْيَةَ فَلَفَ فَانْقَلَبْنَا صَرْتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَصَلَّتْهُ
ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبًا قَالَ فَاذْبَعْ هَذَا السَّهْمَ
فَرَزَعْتُهُ فَرَأَيْتَهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَفَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلِفْنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ
فَمَلَّتْ لِي سَبَابًا ثُمَّ مَاتَ فَجِئْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ مِثْلِ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى رِمَالُ السَّرِيرِ
بِظَهْرِهِ وَجَنِبِيهِ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرَنَا وَخَبْرَ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ
اسْتَغْفِرْ لِي فَذَعَابَمَا فَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ
لِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بِيضَ أَبِي طَيْبٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَوَلِي فَاَسْتَغْفِرُ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ دُبَيْبٍ وَادْخُلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَدْرَاطًا لِي يَا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ أَحَدَاهَا لَأَبِي عَامِرٍ وَالْأَخْرَى لَأَبِي مُوسَى
عَزْوَةُ الطَّائِفِ فِي سُؤَالِ سَنَةِ مَالٍ
قَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ سَمِعَ سَعِيدَانَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

لع سماعي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مَحْنَتٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِّهِ
يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ الطَّائِفَ عَدَا أَصْلَابَ بَنِي عَدْلَانَ
فَأَهَا تَقِيلُ بَارِئِي وَتُدْبِرُ شَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَدُخُنْهُ هَوَاؤُهُ عَلَيْكَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ الْمَحْنَةُ هَيْبَةٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَامَةَ عَنْ هِشَامٍ هَذَا وَزَادَ وَهُوَ
مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَازِلِ السَّاعِدِ الْأَعْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ
لَمَّا كَامَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَلْ مِنْهُمْ سِيَّئًا فَكَ
أَنَا قَاطُونَ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَنْ ذَهَبَ وَلَا يَفْتَحُهُ وَقَالَ
مَرَّةً تَقْضَى فَقَالَ أَعْدُو أَعْلَى الْقَتَالِ فَعَدُوا فَاصَابَهُمْ جَرَّاحٌ فَقَالَ
أَنَا قَاطُونَ عَدَا أَنْ سَأَلَ اللَّهُ فَاعْجَبَهُمْ فَضَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ سَعِيدَانِ مَرَّةً فَنَبَسْنَا قَالَ قَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَرِيرٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوْلُ مَنْ دَمَى لِسَاهِمٍ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حَضْرَةَ الطَّائِفِ فِي أَنَا نَسِ

له بالجزي

فحأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى عرابيته وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام أخبرنا معمر بن عاصم عن أبي العالبيه أو أبي عثمان
الثهدري سمعت سعدا وابلن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبتكما قال أجل أما
أجدهما فأول من رمي بسهم في سبيل الله وأما الآخر فمزل
بلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطابعين
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالحجرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال ألا تجزلي ما وعدتني
فقال له أيسر فقال قد اكرت على من أيسر فأقبل علي أبي موسى
وبلال لهما الغضبان فقال ردا البسري فاقبلتا منها قال فبينا
ثم دعا فمدح فيه ما غسل يديه ووجهه فيه ومخ فيه ثم قال
اشربا منه واقربا علي وحولها وحولها وابشرا فاحذ القرح فعلا

فنادت أم سلمة من وراء البشرا أن أفضلنا أمنا فأضلا لها منه
طابفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن جريح
قال أخبرني عطاء بن صفوان بن يعلى بن أمية أخبرني أن يعلى كان يقول
ليبتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال حين
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرانة وعليه ثوب قد اطل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه اعرابي عليه حبة من صمغ بطيب فقال يا رسول
الله لبيك نبي في رطل ارحم بعمره في حبة بعد ما لضمح بطيب
فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجا يعلى فأذخل رأسه فاد النبي
صلى الله عليه وسلم بمحمد الوحد يعط كذلك ساعة ثم سوي عنه
فقال ابن الذي نبينا من عن العنزة أيضا فالتمس الرجل فأتى به
فقال أما الطيب الذي بك فاعنسه ثلث مرات وأما الحبة
فأبرعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن مسلم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاض الله على رسوله يوم خيبر
قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم ولم يعط الا نصار شيئا فقام

وَجَدْنَا

وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِيبِهِمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَتْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِيبِهِمْ مَا
أَصَابَ النَّاسَ فَحُطِّمُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَيْتُمْ
اللَّهَ فِي وَكُنْتُمْ مَعْرِفِينَ قَالَ لَعَلَّكُمْ اللَّهُ بِي وَلَنْتُمْ عَالَهُ فَأَعَانَا لَمْ يَكُنْ كَلِمًا
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أَمِنْ قَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا رَسُولَ
اللَّهِ كَلِمًا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أَمِنْ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ فَلَنْتُمْ
حِينَنَا كَذَا وَلِذَا تَرَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالسَّيِّئَةِ وَالْبِعِيزَةِ وَتَذْهَبُونَ
بِالنَّبِيِّ إِلَى رِجَالِهِمْ لَوْلَا الْحِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَّكَ النَّاسُ
وَأَدْيَا أَوْ شِعْبًا لَسَلَّتُ وَأَدْيَا الْأَنْصَارِ وَشِعْبًا الْأَنْصَارِ شِعْبَاتُ
وَالنَّاسُ دِنَارًا أَنْتُمْ سَلَفُونَ بَعْدِي أَثَرُهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوَنِي
عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَسَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
حِينَ أَقَامَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَقَامَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ فَطَفِقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالَ الْمِائَةِ مِنَ الْأَبْلِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْبًا وَيَبْرُكًا وَسَيُوقُنَا نَقْطَرًا مِنْ دِمَائِهِمْ
قَالَ النَّاسُ فَحَدَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُمْ فَأَرْسَلَ

وعالَهُ

وشعبًا

وَمِنْ رِوَايَاتِ الْأَنْصَارِ الْبُخَارِيُّ

CA

لِ الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قَبْتِهِ مِنْ أَدِيمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعْشَرَ عِبْرِهِمْ
فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَقَالَ فَقَهَا الْأَنْصَارُ أَمَا رَوَيْتَنَا وَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا سُبْحَانَ
وَأَمَّا نَاسٌ مِنْهَا حَدِيثُهُ أَسْنَا نَهْمُ فَقَالُوا يُعْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
يُعْطِي قُرَيْبًا وَيَبْرُكًا وَسَيُوقُنَا نَقْطَرًا مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَعْطِي رِجَالَ حَدِيثِي عَهْدًا بِمَنْزِلَاتِهِمْ
أَمَا تَرَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِجَالِهِمْ
فَوَاللَّهِ لَمَا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرًا مِمَّا يَتَقْلِبُونَ بِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
رَضِينَا فَقَالَ لِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِدُونَ أَثَرَهُ سَدِيدَةً
فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ قَالَ النَّاسُ فَلَمْ يَصِرُوا
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنِ النَّبِيِّ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنَّا يَوْمَ فِي قُرَيْبٍ فَغَضِبَتْ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَا تَرَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَوا بَلَى
قَالَ لَوْ سَلَّكَ النَّاسُ وَأَدْيَا أَوْ شِعْبًا لَسَلَّتُ وَأَدْيَا الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال انا
هشام بن زيد بن ابي عن ابي الحسن لما كان يوم خيبر التقي هو ارن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلاق فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعدك لبيك عن بين
يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عند الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبته فقال اما ترضون ان
يذهب الناس بالساة والبعير وتذ هون برسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادبا وسلك الانصار
شعبا لا حترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشير قال حدثنا
عند قال حدثنا شعيب قال سمعت قتادة عن ابي الحسن قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان من نسا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وان اردت ان اجوزهم وانا لغرض اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنا وترجعون برسول الله الي سونكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس وادبا وسلك الانصار شعبا سلك وادبا لا انصار وشعب

ابن ابي عمير

الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي عمير عن ابي ابل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة خيبر قال
رطل من الانصار ما اراد بها وجه الله فابيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاقصرت فمغبر وجهه ثم قال رحمه الله علي موسى لعدي
بالكر من هذا فصر حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا جوير عن
منصور عن ابي ابل عن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اتى النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الا قرع مائة من ابل واعطى عيونه
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهلك القسمة وجه الله
فقلت لا حور النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد
اودي بالكر من هذا فصر حدثني محمد بن بشير قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن ابي عن ابي
ابن مالك قال لما كان يوم خيبر قبلت هو ارن وعطفاة وغيرهم
بنعمهم ودار بهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء
فادبروا عند حتى بقي وحدة فنادى يومئذ نادى لم يخلط بينهما التقت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله الشرحن

٢٤

معك ثم التفت عزيساره فقال يا معسر الانصار قالوا ليك
يا رسول الله اسر نحن معك وهو على بغله بيضا فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ عنايم
كثيرة فقتل في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا قالت
الانصار اذا كانت سديده فحق ندعا ويعطى الغنمه غيرنا
فلعه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معسر الانصار ما يحدث
بلغني عنكم فسلتوا فقال يا معسر الانصار انما ترضون ان يذهب
الناس بالدينا وتذهبون برسول الله تجوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لوسلدا الناس وادناوسللت
الانصار شيئا لا خذت شيئا من الانصار وقال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قتل محمد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ما قال حدثنا ابو عبيد عن ابي
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قتل محمد فقلت فيها
فلقت سهمانتي اثني عشر بعيرا وقلنا بعيرا بعيرا وبعثت ثلاثة عشر

بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ

الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
اخبرنا معمر بن **ح** وحدثني يعقوب بن خالد بن عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جديمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صنا صنا تا صنا تا جعل خالد يقتل ويأسر وودع الى
كل رجل منا اسيرة حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيرة فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذراناه فرفع يديه

وَقَالَ اللَّهُمَّ ابْنِي ابْنِ الْبَيْتِ مَا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ مَخْرَمَةَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَدْرِ السَّهْمِيِّ وَعَلَقَمَةَ بْنِ مَخْرَمَةَ الْمَدَنِيِّ
وَيُقَالُ اِفْهَامُ سَرِيَّةِ الْاَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ
قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعَجَلَ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ
وَأَمْرُهُمْ اَنْ يُطِغَوْهُ فَعَصَبَ فَقَالَ النَّبِيُّ اَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ

نُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا حِطْبًا مَجْمُوعًا فَقَالَ أَوْذُوا نَارًا
فَأَوْذَوْهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ مَمْسِكٌ بَعْضًا وَنُفُوسٌ
فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَزَالَ الْوَأْحَى حَتَّى خَمِدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ عَضْبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا
مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعِدُ فِي الْمَعْرُوفِ
بِعَثِّ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ إِلَى الْيَمِينِ
فَبَلَغَ الْوَدَاعَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَنْ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى
وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمِينِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ
قَالَ وَالْيَمِينُ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ بَسْرًا وَلَا نَعْسًا وَبَشْرًا وَلَا نَعْفَرًا
فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
إِذَا تَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِينًا مِنْ صَاحِبِهِ اخْتَدَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ وَرَبًّا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنِ مُوسَى تَجَاوَسَ عَلَيْهِ لِعَلِّهِ
حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ فَازَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا
رَجَلَ عِنْدَهُ فَدَجِرَتْ بِيَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ

تَرْثُهُ

أَنْ قَبِيصٌ أَيُّمٌ هَذَا قَالَ هَذَا رَجُلٌ لَفُرَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزَلَ حَتَّى
يُقْتَلَ قَالَ أَيْمًا حَتَّى يَهْدِيَهُ لِدَلَالِكَ فَانْزَلَ قَالَ مَا أَنْزَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَا مَرِيه
فَقُتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ انْفَرَقَتْ نَفْسُهُ
قَالَ فَلَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ إِنَّمَا أَوَّلُ الدَّلِيلِ فَأَقُومُ وَوَدَّعَيْتُ
بِحُرِّيٍّ مِنَ النَّوْمِ فَأَوْرَأْتُ مَا لَيْتَ اللَّهُ لِي فَا حَلَسْتُ نَوْمِي كَمَا احْلَسْتُ نَوْمَ
فَوْسَى حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ السَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
لَيْلَةَ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُوسَى الْأَسَدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ فَسَأَلَهُ عَنْ الشَّرْبِ تَصْنَعُ بِهَا وَقَالَ مَا هِيَ قَالَ الْبَشْعُ
وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَا بِي بُرْدَةَ مَا الْبَشْعُ قَالَ بَشْعُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ بَشْعُ
الشَّعْرِ فَقَالَ لَمْ يَسْتَلْ حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ السَّيْبَانِيِّ
عَنِ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
لَيْلَةَ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى
وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ بَسْرًا وَلَا نَعْسًا وَبَشْرًا وَلَا نَعْفَرًا
وَرَطًا وَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضُنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعْرِ
الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَشْعُ فَقَالَ لَمْ يَسْتَلْ حَرَامٌ فَا نَطْلُقَا

٢٢

فَأَمْسَى
أَوْسَى

فقال معاذ لا بي موسى ليف تقرأ القرآن قال قايما وقاعدًا
وعلى رجلي واتقوا قد تقوا قال اما انا فاقوم وانام فاحسب
نومتي كما احسب قومتي وضرب صراطا مغلجا بين اوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موقوف فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربت عنقه فابعه العقدي
ووهب عن شعبه عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ابي
ابن عابد قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ارض قومي بجيث ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالاربع
فقال احييت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا اهلالا قال فهد سقت
معك هدايا قلت لم استق قال قطعت بالبيت واسع بن الصفا
والمروره ثم جل ففعلت حتى مسطت لي امرأة من نسائي فليس
ومكنا بئد لك حتى استخلف عمر حدثني جبان قال اخبرنا عبد الله

فانام واقوم
قال ابو عبد الله في حديثه ان يورده رواه
جيز وعبد الرحمن بن عيسى بن عمار بن
قال وضع والضرب واوراد

عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد
سولي بن عياض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك سنابى فوما
اهل كليب فاذا جيتهم فاذعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فانهم الكاعوا لك بذلك فاحرمهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صاوات في كل يوم وليلة فانهم الكاعوا لك
بذلك فاحرمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فانهم الكاعوا لك بذلك فابال ورايم امرهم
وانت ودعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعيب عن جيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرأ الحمد لله ابرهم طيلا فقال رجل من الغوم
لقد قرئت عين ام ابرهيم واد معاذا عن شعيب عن جيب بن
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذا
2 صلاه الصبح سورة النساء فلما قال الحمد لله ابرهم طيلا

الموضعين
طاعوا

قال رجل خلفه قرأت عين أم ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب وخالدين الوليد الى اليمن
فبسط حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال سمعت ابا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
اصحاب خالد من شأهم ان يعقب معك فلتعقب ومن شأ
فليقبل فقلت في من يعقب معه قال فعمت اوتى دوات عدد
حدثني محمد بن بسار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
علي بن سويد بن محبوب عن عبد الله بن يزيد عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقض الحرس فقلت
ابعض عليا وقد اعسبل فقلت خالد لا تزي الى هذا فلما
قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم ذررت له ذلك فقال يا يزيد
ابعض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الحرس السر

من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث عن عمارة بن القعقاع
ان شيرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اليمن بذهيبه في ادم مقروظ لم تحصل من ثوابها
قال فقسما بين اربعة نفرين عبيده بن بدر واورع بن حابس
وزيد الجليل والرابع اما علمه واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كان اخي اخا من هولاء قال صلح ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تاتوني وانا امن من السما
يا فتى جبر السما صبا حيا ومسا قال فقام رجل غاب العيين
مشرق الوجنتين ناسر الجبهة ك اللحية مخلوق الواسن
مشهور الاوار فقال يا رسول الله اني الله قال وملكنا ولسنت
اخق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولي الرجل قال خالد بن
الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يلو
يصلي فقال خالد ولم من وصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر ان اتعب عن

هذا الحديث في الصحيحين
وهو الذي يروي بالمرط

قلوب الناس ولا اشق رطونهم قال ثم رطرنه وهو مقني
وقال انه خرج من صيحي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا
يخا ورحا حرمهم يرقون من الدين كما يروق السم من الرميده
واظنه قال ليني ادرلهم لا قتلهم قتل مود حدثنا الملا بن ابراهيم
عن ابن جريح قال عطا قال جابن امر النبي صلى الله عليه وسلم
علينا ان نعتم على احرامه زاد محمد بن بكر البرقستاني عن ابن جريح
قال عطا قال جابن تقدم علي بن ابي طالب بسعاينه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اهلت باعالي قال بما اهل به النبي صلى الله
مسدد قال حدثنا محمد بن اهل به النبي صلى الله
علي هدا حدثنا بسون الفعيل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر
انه ذكرا بن عمر ان النساء حدثن ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بغمره فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالبح واهلنا
فلما قد منامه قال من لم يلق معه هدي فليجهاها عرس وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهلت باعالي معنا

مسدد قال حدثنا
وجه

اهلك قال اهلت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فا مسدد فان معنا هدا **عزوه ذى الخلصة**
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس
عن جابر قال كان بيت في اهلته يقال له ذوالخلصة
واللعه الهابيه واللعه الساميه فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا توتخي من ذى الخلصة فتعرت في مائه وخمس
راكبا فسرناه وقتلنا من وحدثنا عنك فابت النبي صلى الله عليه
وسلم فاجرته فذعنا ولا يمشى حتى يمشى محمد بن المنى قال
حدثنا يحيى عن اسباط عيل قال حدثنا قيس قال قال لي جابر
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا توتخي من ذى الخلصة وكان
بيتا في حرم سمي اللعه الهابيه فانطلقت في مائه واربع
من احمسي وكانوا اصحاب جبل ولنت لا ابنت علي الحمل
فصرت في صدرى حتى رايت اثر اصابعه في صدرى وقال اللهم
واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فسرناها وجرها ثم بعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جبريل والذي بالحق

٢٥

تعدك

ما جئتكم حتى تتركها كما نها جمال احب قال فما ولى جيل احسن
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابواسامه
عنا سمعك بن ابي خالد عن قيس بن جبير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تروني من ذى الخصلة فقلت بلى فانطلقت منى
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب جيل ولت لا
اثبت على الجبل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فصرخ به على
صدرى وقال اللهم تبته واجعله هاديا مهديا قال فادعوت
عن خمس بعد قال وكان ذو الخصلة يتنبا باليمن لكتعم والحيلة
فيه نصيب يعبد يقال له اللعنة قال فانها فخرتها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جبريل اليمن كان بها رجل يستفهم بالارلام
فقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك
صرت عنقك قال فيها هو يضرب بها اذ وقف عليه جبريل
فقال لكسرها ولشهدن ان لا اله الا الله او لا ضرر عنقك
قال فليسرها وشهدتم بعث جبريل رجلا من احمس بلنى ابارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشروه بذلك فلما اى النبي صلى الله

ورأيت ابي جبريل في صدرى

عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تتركها كما نها جمال احب قال فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم
على جيل احمس ورجالها خمس مرات

عزوة ذات السلاسل وهي عروة حم وخدم

قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ان اسحق عن يزيد عن عروة هي
بلاد بلي وعذرة وبنى القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتبته
فقلت اى الناس احب اليك قال عابشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجلا فسدت مخافة ان جعلنى في اخرهم

ذهاب جبريل الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبه العنسى قال حدثنا ان اردش
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن جبير قال كنت باليمن
فلقيت رجلا من اهل اليمن ذالاع وذا عمرو فحدثت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي

تذكر من امر صاحبك لقد مر على اهلته مندلاب واقبل معي حتى اذا
كنا في بعض الطريق رجع لنا ولدت من قبل المدينة صا لناهم
فقالوا فيض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالوا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان سأل الله ورجعا الى اليمن فاجرت ابا بكر محمد بنهم قالوا
حيث بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو ويا حريز ان بك على كرامه
واني محمول جبر انكم معشر العرب كن توالوا الحزم ما لستم اذا هلك
امير قاتلتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يعصبون

غضب الملوك ويرضون رضا الملوك
عزوة سيف البحر وهم يتلقون عمرا
عمرا القريش واميرهم ابو عسدة بن الحجاج حدثنا
اشمعيد قال حدثنا مالك عن ذهاب بن ليسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ملك ما به في حيا فها بعض
الطريق في الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فوات

٤١

٢٧

مزودى ثم فكان يقولنا هل يوم كل يوم قليلا قليلا
حتى في فلم يكن يصيبنا الا ثمره ثم فقلت ما يعني عنكم
مرة فقال لقد وعدنا فقد هاجت فليت ثم اهدينا الى البحر
فاذا هوت مثل الضرب فاهل من القوم ثمانى عشر ليلة ثم امر
ابو عبيدة بصلعين من اضلاع فصبنا ثم امر بواحدة فرحلت
ثم مرت حتمها فلم تصبها حدثنا علي بن عدايه قال حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار وسمعت جابر بن
عدياه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة
راكب وامرنا ابو عبيدة بن الجراح بترصد غير فترس
فاجتمنا بالساحل نصف شهر فاصابها جوع شديد حتى اكلنا
الخبيط فسمى ذلك الخبيط جلي الخبيط قال لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادها من زودك حتى تابت
البيتا احسا منا فاخذ ابو عبيدة صنعا من اضلاعه فنصبه فهد
لا اطول رجل معه قال سفيان مرة منلعا من اضلاعه واخذ رطلا
وبعيرا فترحمته فقال جابر وكان رجل من القوم بحر ثلاث جوار

اعصابه
رطلا

ثم نحو ثلث جزاير ثم نحو ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة لهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لا بد لك في
الجلس فجا عوا قال الخمر قال حرت قال ثم جا عوا قال الخمر قال حرت
قال ثم جا عوا قال الخمر قال حرت قال ثم جا عوا قال الخمر قال حرت
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريح قال اخبرني عمرو انه سمع
جابر بن عبد الله يقول غزوا نابتين الخبط وانتر ابو عبيدة فحنا جوا
شديدا فالتينا الخمر خوفا ميبالم يرمله يقال له العنبر
فالنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عطا من عظامه
فمر الالكحنة واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال
ابو عبيدة لولا انما قدمت المدينة ذرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لولا ازرقا اخرج الله اطعمونا ان كان معلم
فاناه بعضهم بعضوا فله **حجج ابي بكر بالناس في سنة**
لستع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحج
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم

٢٨
البحر في رهط يودون في الناس ان لا يخرج بعد العام مشرك
ولا يطوقن بالبيت عزبا بن حصي عبد الله بن رحاء قال حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخبر سورة بركت كامله براءة
واخر سورة بركت طامة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتن
في الاله **وقد نسيتم** حدثنا ابو يعين قال حدثنا سيفك
عن ابي صحرة عن صفوان بن يحيى المازني عن عثمان بن حصين
قال لي لغرم من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشري يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فردوي
ذلك في وجهه فحانف من النبي فقال اقبلوا البشري اذ لم يقبلها
نبي تميم قالو قد قبلنا يا رسول الله **باب غزوة عيينة**
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاعار
واصاب منهم ناسا وسبي منهم نساء حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا حبيب بن عمار عن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ازال احب مني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه

و سلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبيته
 عند عائشه فقال اعتيقها فابها من ولد اسمعيل وجاءت
 صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أوقومي حدثني أبو هبيرة
 موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان جرير بن عبد الله بن
 ابن أبي مليكة ان عبد الله بن الزبير بن العوام اخبرهم انه
 قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
 أمير القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بن عبد العزيز
 ما يس قال أبو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافتك
 قمار يا حتى ارتفعت اصواتها قول في ذلك بارها الذين امنوا
 لا تقدموا حتى انقضت **وقد عبد القيس**
 حدثني اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة
 عن ابي حمزة قلت لابن عباس ان لي حرة تلتني لي بعبدا
 فاشربني طلوا في حيران الكثر منه محالست العوم فاطلت
 الكلوش حشيت ان اضنع فقال قدم وقد عبد القيس
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم عبرت ابا

لعلة جارية

نداء في ٤

ولا النداء فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
 من مصر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا محمد
 بن الامران عملنا به دخلنا الكعبة وندعوا به من وراءنا قال
 امرؤم بان بيع وانها لم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
 ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة واتا
 الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
 وانها لم عن اربع ما اتيت في الذبا والنقرة والختم والمزوت
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حمزة قال
 سمعت ابن عباس يقول قدم وقد عبد القيس على النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
 وقد طالت بيننا وبينك كفار مصر فطسنا لخاص اليك الا في
 شهر حرام فمرنا با شيئا نأخذ بها وندعوا اليها من وراءنا
 قال امرؤم با بيع وانها لم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
 لا اله الا الله وعقدوا حدة واقام الصلاة واتا الزكاة
 وان تودوا خمس ما عمنتم وانها لم عن الذبا والنقرة والختم

٢٩

الي الله خمس

والمزقت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهرو والمسور بن مخزومة ارسلوا الي عابشة وقالوا
اخرا عليها السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر
فانا اخبرنا انك تصلينها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس ولت اضرب مع عمر الناس عنها
قال كريبي فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سلمة
فاقتبتم فردوني الي ام سلمة بمثل ما ارسلوني الي عابشة
فقاكت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وانه
صلى العصم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فضلا لها فارسلت اليه اكاردم فقلت قومي الي
جنبيه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله ام اسمعتك تنهى
عن الركعتين اللتين فاراك تصلينهما فان اسأريه فاسأري
ففعلت اكاربه فاسأريه فاسأرت عنه فلما انصرف

تصلينها

قال يا ائمة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
انا بنى اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشعلوا في
عن الركعتين اللتين بعد الظهر ففهما فان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابراهيم هو
ابن طهمان عن ابي جهم عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس نحو انا من البحرين **باب وفد بني حنيفة**
وحدثني تمام بن اناك حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل مجئ بريد
من بني حنيفة يقال له تمام بن اناك فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا تمام فقال عندي جبريل يا محمد ان تقبلي تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم علي سائر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فنزل حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا تمام

س

قال ما قلت لك ان تنعم تنعم علي سأل فراد حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة
فانطلق الي بئح فريب من المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان علي الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلد فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلا احدثني
وانا ارشد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قابل صوتك
قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ناسم
من اليمامة حبه خطبة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن خزيمة عن ابن عباس قال قدم
مسئلة اللذات علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل

يقول ان جعل لي محمد الا امر من بعده تنعته وطمها
في بشر كبر من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن سبابة وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وطعمه جريد حتى وقف علي مسيلة في اصحابه
فقال لو سألني هذه القطعة ما اعطيتها ولن تغدوا امر الله
فيك ولن اذبرت لعقرتك الله واتى الال الذي اريته فيه
ما رايت وهذا ثابت بن جبيل عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس
سالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اري الذي اريته
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايته في يدي سوار من ذهب فاهتني ساها
فاوحي الي في المنام ان انفخها فنفختها فطارا فاولتها لذي
يخرجان بعدي ايدها العنسي والآخر مسيلة حدثني اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
فاثبتت بحن ابن الارض فوضعت في لحي سواران من ذهب فلهوا علي
فاوحي الي ان انفخها فنفختها فذهبا فاولتها لذي الذين

فليس

انا بيننا صايح صعا وصايح البهامة حدثنا الصلت بن
محمد قال سمعت مهيدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخر منه العيابة
فاخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حنوة من تراب
ثم جينا بالسناه فجلينا عليه ثم طعنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا منصل السنة فلا ندع رما فيه يد يد
ولاسها فيه حديد الا نزعناه فالقنناه وسمعت ابا رجا
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما رعى
الابل على اهلي فلما سمعنا خبره فررنا الى النار الى مسيلة الذاب

احسن

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الحمصي قال حدثنا يعقوب بن ابي هاشم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عميرة بن شبيب وكان
في موضع اخر اسمه عبدالله ابن عميرة بن عبدالله بن
عنتبة قال بلغنا ان مسيلة الذاب قدم المدينة فزل
في دار بنت الحرث بن كرين وهي ام عبدالله بن عامر فانه
الله صلى الله عليه وسلم ومعد ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي

وظن تخلفه انه الحارث

يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فلمه فقال له مسيلة
ان سئيت طينا بينك وبين الامم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سئلتني هذا القضيب ما اعطيتله واني
لا رال الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عميرة بن عبدالله
سألت عميرة بن عباس عن روى رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسوارا من
ذهب ففطعتهما وكرهتهما فاذا لي فضحتهما فطارا فاولهما
لذاتين يخرجان فقال عميرة بن عبدالله احدهما العنسي الذي
قتله جبرور باليمن والاخر مسيلة الذاب

قصة اهل بخران

حدثني عباس بن الحسن قال حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد

اريت

والعاقبة صاجبا محران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يلا عناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله ليرى كان
بيبا فلا عننا لا نفعنا نخر ولا عقبتنا من بعدنا قال انا نعطيك
ما سألتنا وانعت معنا رجلا امينا ولا نتعت معنا الا امينا فقال
لا بعثن معلم رجلا امينا حق امين حتى امن فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة مدني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه قال سمعت
ابا اسحق عن صله بن زفر عن قتيبة قال جا اهل الجران الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت معنا رجلا امينا فقال
لا بعثن اليكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبه عن خالد عن ابي قلابه عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح **قصة عمان والبحرين**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ان المنذر

فلا عننا

٤٢
جا بن عبد الله يقول قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جا مال البحر لقد اعطيتك هذا وهذا او هذا اثلثا
فلم يقدم مال البحر حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم علي ابي بكر امر منا ربا قاري من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين او عده فلياتي قال جا تر حجت يا بكر
فاخرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحر اعطيتك
هذا وهذا اثلثا قال فاعطاني قال جا بر فليقت ابا بكر
بعد ذلك فسأله فلم يعطني ثم ابتته فلم يعطني ثم ابتته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد ابتيتك فلم يعطني ثم ابتيتك
فلم يعطني ثم ابتيتك فلم يعطني فاما ان تعطيني واما ان ينحل
عني فقال اقل ينحل عني واي داء ادوي من النحل قالها
ثلثا ما صنعت من امره الا انا اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي قال سمعت جا بن عبد الله يقول حينئذ فقال
يا ابي بكر عدها فعدتها فوجدتها جسي ما يد فقال خذ
قبلها مائة **قدوم الاشعرين واهل اليمن**
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

وهذا

حدثني عبد الله بن محمد واستحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكنا حيينا ما نرى ابن مسعود وائمة الامم اهل البيت
من كثر رقومهم ونزولهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
السلام عن ابي يونس عن ابي قلابه عن زهدم قال لما قدم ابو
موسى الهم هذا الحى من حريم وانا جلوس عنده وهو
يتعدى رجلا وبي القوم رجل جالس قد عاه الى العدا
فقال انى رأيتك يا لى شيئا فقد رته قال هم فاني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يا لله فقال انى طقت ان لا اكله فقال
هم اخبرك عن ميمك انا انبنا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الاسعريين فاستجملنا فاي ان حملنا فاستجملنا
فخلف ان لا حملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اى
نهى بل قام لنا خمس دود فلما قضيناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم ميمد لا يفلح بعدا ايدا فابتته

٤٤
قللت يا رسول الله انك خلقت ان لا حملنا وقد حملنا قال
اجل دللن لا اطف علي يمين فارى غيرها جبر منها الا انت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخره جامع بن سداد قال حدثنا
صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جات
نوعيم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استروا يا بني نعم
قالوا انما اذ نترتنا فاعطينا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاناس من اهل اليمن فقال اقلوا اللبني
اذ لم يقبلها نوعيم قالوا قد قلنا يا رسول الله حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا
عزاسم عبد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا فاستار
بيده الى اليمن والجفاء وعلظ القلوب في الغدادين عند اصول
اذ تاب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعه ومضت
حدثني محمد بن بشير قال حدثنا ابن ابي عدي عن سبعة عن سلم بن

واشار

عن ذلوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما لم
اهد اليهم هم ارق اقيده والين قلوبا الايمان بمان والحلمه
بمانيه والعجز والخيلة في اصحاب الابل والسليبه والوقار
في اهل القوم وقال عند ر عن شعبه عن سليمان سمعت ذلوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال
حدثنا ابي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بمان والفتنة هاهنا
هاهنا بطلع حوت الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما لم اهد اليهم اصعف قلوبا
وارق اقيده الفقه بمان والحلمه بمان حدثنا عبد ان
عن ابي جهم عن الاعمش عن ابي بصير عن علقمة قال كان مع ابن مسعود
فما خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايسطيع هولاء الشباب
ان يقرأوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ
عليك قال اجل قال امر ابا علقمة فقال زيد بن جدير اخو

بمانيه

ومروا الادوام البخاري

زيد بن جدير اما مرق علقمة ان يقرأ وليس يا قريبا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مزيم وقال عبدالله
كيف ترى قال قد احسن قال عبدالله ما اقر شيئا الا وهو يعرفه
ثم التفت الي خباب وعليه خاتم من ذهب فقال لم يان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه عند
عن شعبه **قصه دوس و الطفيل بن عمر السدي**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذلوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلك عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وابت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
علي النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
باليلة من طولها وعنايتها على انها من دارة الفرح تحت
وابن لي غلام في الطريق فلما قدمت علي النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥

فقال

فَبَايَعْتُهُ فِيمَا أَنَا عِنْدُهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَاهُورِيَّةَ هَذَا غُلَامٌ مَكَدٌ قَالَ هُوَ لَوْ جِئَهُ اللَّهُ فَأَعْتَقَهُ
وَقَدْ طَيَّرْتُ وَحَدِيثُ عَبْدِ بْنِ حَسَامٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُرَيْبٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَسَامٍ قَالَ إِنَّمَا عَمِرُ فِي
وَقَدْ جَعَلَ يَدْعُو أَرْجُلًا رَجُلًا يُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ إِنَّمَا تَعْرِفُ بِالْمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى اسْمُكَ إِذْ لَفَرُوا وَأَقْبَلْنَا إِذْ دَبَرُوا وَوَقَيْتُ
إِذْ دَبَرُوا وَعَرَفْتُ إِذَا نَكَرُوا وَقَالَ عَدِيُّ فَلَا أَبَالِي إِذَا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعَمْرٍو ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَلِدْ حَتَّى يَحِلَّ
مِنْهَا جَمِيعًا فَعَدِمْتُ مَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِءِ بِالْبَيْتِ
وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسَلَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فَاعْتَقَهُ
بَابُ حَسَامٍ

بَابُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَأَمْتَسَّطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعَى
الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ
فَقَالَ هَلْهُ مَكَانٌ عَمْرَتُكَ قَالَتْ فَطَأْتُ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَوْنَا طَأَفُوا طَوَافًا فَآخِرُ بَعْدَ أَنْ
رَجَعُوا مِنْ مَنَى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَمَّا طَأَفُوا
طَوَافًا وَإِذَا حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجْرُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ
فَعَدَّ حِلًّا فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ سَكَانَهُ
ثُمَّ نَحَلَهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ
أَنْ يَحْلُوا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلَ وَبَعْدَ حَدِيثِي بَيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّضْرُ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَبِيصِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ مُوسَى بْنِ الْأَشْعَرِيِّ
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ اجْتَمَعَتْ طِفْ
نَعْمُ قَالَ لَيْفَ أَهْلَلْتُ قُلْتُ لَيْفَ يَا هَلَالٌ يَا هَلَالٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

٦٦

طَارِقُ بْنُ شَيْبَانَ

عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم حل فطقت بالبيت
وبالصفاء والمروة وابتت امرأة من قبيل فطت راسي حدثني ابي هبم
ابن المنذر قال حدثنا السري بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازا واحدا ان يخلن عام
حجة الوداع فقالت حفصه فما يمنعك فقال لبت راسي وطلدت
هدي فلست اطل حتى احرهدي حدثنا ابو الهيثم قال اخبرنا شعيب
عن الزهري **ح** وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادرت ابي شيخا ليرا لا
يستطيع ان يسوي على الاطلة فهل يقضى ان اخرج عند قال نعم
حدثني محمد بن قيس قال حدثنا سريج بن النعمان حدثنا قيس بن سلمة
قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم

عام الفتح وهو مؤذون اسامة على القضاة ومعدلاك
وعثمان بن طلحة حتى اتاخ عند البيت ثم قال لعن ابننا بالمفتح
فجاء بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اعلنوا عليهم الباب فمكث بها را
طويلا ثم خرج فابدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلا
فابما ورا الباب فقلت له ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذنك العمودين المقدمين وكان البيت على
سنة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبل
حين يلبح البيت بيده وبين الجدار قال ونسبت ان اسالة لم
صلى وعند المكان الذي صلى فيه مومن حين احدثنا ابو الهيثم
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عمرو بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عابشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت خبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطبستاهي

٤٧
بالمفتاح

بيضا

فَقُلْتُ انْهَارًا فَاصَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا
 بِمَدِينَةَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا
 فَلَا نَدْرِي مَا حَجَّ الْوُدَّاعِ مُحَمَّدًا اللَّهُ وَابْنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحُ الْأَطَالُ
 فَأُطِنْتُ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا اللَّهُ أَمَنَهُ أَنْ ذَرَهُ
 نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ يُخْرِجُ قَبِيحًا فَخَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سَائِرِهِ
 فَلَيْسَ بِحَقِّي عَلَيْكُمْ أَنْ رُبَّمَا عَوْرًا وَانَّهُ اعْوَرُ الْعَيْنِ النَّبِيُّ
 كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَهُ طَافِيَةً أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ
 كَرِهْتُمْ يَوْمَ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا قَدْ بَاغَتْ
 قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَبَلِّغْ أَوْ وَكَلِّمْ أَنْظِرُوا
 لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارِ الْبَضْبِ بَعْضُكُمْ رَقَابَ بَعْضٍ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَزَا نِسْعَ عَشْرَةَ عَزْوَةً وَإِنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً
 لَمْ يَحْجْ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَبَعْدَهُ أُخْرَى

على ما علمنا من كتابنا في تاريخ النبي

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْزُوقٍ
 عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبْرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِيَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ لِحُرْمَةِ اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ
 فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارِ الْبَضْبِ بَعْضُكُمْ رَقَابَ
 بَعْضٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ
 يَوْمِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ إِنَّا عَشْرُ شَهْرًا
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَامٌ ثَلَاثُ مَوَالِيَاتٍ دُوَالْقَعْدَةِ وَدُوَالْحِجَّةِ
 وَالْمَحْرَمِ وَرَجَبِ مَضُو الَّذِي بَيْنَ جَادِي وَسَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَلِّتْ حَتَّى طُنْنَا أَنْهُ سَلِّسِيهِ
 قَالَ النَّبِيُّ دَا الْحِجَّةِ طُنْنَا بَلِي قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَلِّتْ حَتَّى طُنْنَا أَنْهُ سَلِّسِيهِ بَعْدَ
 اسْمِهِ قَالَ النَّبِيُّ الْبَلَدُ طُنْنَا بَلِي قَالَ فَايُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَلِّتْ حَتَّى طُنْنَا أَنْهُ سَلِّسِيهِ بَعْدَ اسْمِهِ

لهيئة
 ثلثه

٤٨

قال النبي يوم النحر فلنا بلي قال فان دما ثم واموالكم
قال محمد واصب قال واعراضكم عليكم حرام الخ مده يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وسلفوا ربكم فليسالم عن
انما لهم الا فلا تزجوا بعدي ضللا لا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا لسليح الساهد الغائب فلعن بعض من يبلغه ان
يكون او عي لذي من بعض من سمعه فما ان محمد اذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن طيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا
لو نزلت هذه الآية فبينا لا نخذنا ذلك اليوم عبيدا
وقال عمرو بن ابي فقالوا اليوم اظلمت لكم دينكم وامت
عليكم بعثي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمرو اني لا علم
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الاسود بن مهران بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة

قالت فرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهد
بعمرة ومنا من اهد بحجة ومنا من اهد بحج وعمرة واهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامان اهد بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يجلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ابن ماجه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا اسما عيل قال حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابن شهاب قال
حدثنا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من وحي اشقيت منذ علي الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوحي ما تزي وانا ذو مال ولا يرثني
الا بنت لي واحدة افاضت بثلثي مالي فلا قلت افاضت
سطة قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وانك
ان تدر ودرتلكا غنيا خير من ان تدرهم عالة يلقفون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اخرجت بها حتى اللقمة
يجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخطب بعد اصحابي

قال انك لن تخلف فتعمل عملا يتبعني به وجهه الا اردت
به درجة ورضه ولعلك تخلف حتى يتنفع بك اقوام ونصوبك اخرون
اللهم امض لا يحايي هجرتهم ولا تؤذهم على عقابهم لكن
البايس سعد بن حوله رثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بملكه حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضميره
قال حدثنا موسى بن عفيفه عن نافع ابن عمر اخبرهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
ان حريج قال اخبرني موسى بن عفيفه عن نافع اخبره ان عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قرعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
انه اقبل لبيته على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الجاهل بين يدي بعض الصف

بيننا

ثم نزل عنه فصاف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامه وانا شاهد علي
سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنق
قادا وجدجوه نحن حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن علي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المعرب والعسا جميعا
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الجمال ان لهم اذهر
معه في حنين العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا سيدي ان
اصحابي ارسلوني اليك ليطلبهم فقال والله لا اقبلهم على شيء وواقفة
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزيناً من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحيد

في نفسه علي فرجعت الي اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم البت الا سوتبعه اذ سمعت
بلا لا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاحبته فقال احب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما ابنته قال
خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لست ابعده
ابتاعهن جنيدي من سعد فانطلق بهن الي اصحابك
فقل ان الله اوقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هولة فان لوفن فانطلق اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولة ولكن والله اذ علم
حي سطلق معي بعضكم الي من سمع مقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يعده فقالوا
وايه انك عندنا لمصدق ولنفعنا ما اخبرت فانطلق
ابو موسى سفيرهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

هاذين القرينتين
وهاذين القرينتين
اساعتهن

رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عن شعيب عن الجهم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الي مؤول واستظف عليا فقال
الخلق في الصبيان والنساء قال الا ترضون ان تكون مني منزلة
هرون من موسى الا انه ليس بي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعيب عن الجهم سمعت مصعبا حدثني عميد الله بن سعد
قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ان جرح قال سمعت عطاء
الخيز قال اخبرني صفوان بن يحيى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال كان يعلي يقول تلك
الغزوة اوتق اعمالى عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلي
فكان لي اجير فقاتل اسيانا فعضا اذها بدا الاخر قال
عطاء فظفراخري صفوان اتيها عض الاخر فلتسيتها قال
فانتزع المعصوم يده من في العاص فانتزع اخذ ي
تسيتها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تسيتها وقال
عطاء وحسنت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فمك تقضمها لا تصابي في فمك يقضمها سا

العسيرة

حَدِيثُ لَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَعَلَى الَّذِينَ خَلَفُوا حَدِيثًا يَجِيءُ مِنْ بَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّبْتُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
لَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ لَعْبٍ كَانَ قَائِدَ لَعْبٍ مِنْ بَنِي حَنْزَلَةَ
قَالَ سَمِعْتُ لَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ خَلَفَ عَنْ خَصَّةِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ
كَتَبْتُ لِمُخَلَّفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا
الْأُولَى فِي غَزْوَةِ بَنِي تَمِيمٍ لَعْبٌ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدٌ
تَخَلَّفَ عَنْهَا إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَيْبُرِ قَرْيَسٍ
حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَيَبْنِي عُدْوَهُمْ عَلَى غَيْرِ مَبْعَادٍ وَلَقَدْ شَرِهْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَعِبَ فِي تَوَاتُفِهَا
عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بِهَا مَشْرِكٌ يَدْرُونَ كَمَا تَدْرُونَ
أَزْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَأَنْ مِنْ حَرِيٍّ أَوْ لَمْ يَلْزَمْ قَطُّ أَحَدٌ
وَلَا إِسْرَاجِينَ تَخَلَّفَتْ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ وَإِنَّ مَا أَحْمَمْتُ عِنْدِي
فَلَمْ رَأَيْتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتَهُمَا فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ وَلَمْ يَلِزْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمِ غَزْوَةِ الْأَوْرِيِّ بَعْرِهَا حَتَّى
كَانَتْ تِلْكَ الْعَزْوَةُ عَنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رسول الله

فِي حَيْرِ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلُ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَقَانًا وَعَدُوًّا وَبَنِي
فَجَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لَيْسَ هُوَ أَهْبَهُ غَزْوَهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ
بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كَأَنَّ حَافِظَ يَوْمِ الدِّيَّانِ قَالَ
لَعْبٌ فَأَرَادَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَبْعِبَ الْأَطْرَافَ سَخِيحًا لَمْ يَأْمُرْ بِتَرْكِ
فِيهِ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِلْكَ الْعَزْوَةَ حِينَ كَانَتْ الشَّامُ وَالطَّلَالُ وَجَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَعْدَاؤُكَ الْجَهْرَ
مَعَهُمْ فَأَرْجَعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا قَوْلِي فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَزَلْ يَمَادِي بِي حَتَّى اسْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدَّ فَاصْبِرْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَارِي
شَيْئًا قَطُّ الْجَهْرَ بَعْدَ يَوْمِ أَوْيَمِينَ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ فَغَدَوْتُ
بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِالْجَهْرَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا غَدَوْتُ
ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ يَمَادِي حَتَّى اسْتَعْوَا وَتَفَارَطَ الْعَزْوُ
وَهَمَيْتُ أَنْ أُرْجِلَ فَأَذْرَهُمْ وَلَيْسَنِي تَعَلَّتْ فَلَمْ يَغْدُرْ لِي ذَلِكَ

٥٢

الناس

قلت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطقت فيهم اخراي ان لا اري الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذرنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في الصوم يتبوك ما فعلت فقال رجل من بني سلمه يا رسول
الله حبسه برداه ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بنس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد بن مالك فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرتي همي وطقت ان ذكر اللذن واقول بما ذا
اخرج من سخطه عدا واستغنت على ذلك بل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطلق قادمنا ح عني
الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشي فيه لذن فاجعت
صدقه واجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمنا وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالسجد فيرقع فيه ولعين ثم طيس للناس
فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعندرون اليه وكلفون

ابن مالك

له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علايتهم ويايعنم واستغفر لهم وودع سرايرهم
لا الله مجيئه فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فحيتت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ام تكن
قد اتبعته ظهرك فقلت بلى ابي والله يا رسول الله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت حذلا ولكتي والله لقد علمت لئن حدثتاك اليوم
حديث لذب ترضي به عني ليو سئل الله ان لسخطك علي ولين
حديثك حديث صدق يحذ علي فيه اني لا رجوا فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقرب
ولا ايسر مني حين تخلفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك قيمت ورسا
رجال من بني سلمه فابعدوني فقالوا والله ما علمناك كنت
اذ بنت ذبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تلون اعتذرت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذرت اليه المخلفون قد كان ذاك

عنا

ذُنُبًا اسْتَغْفَارُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ
 مَا رَأَى ابْنُ سَوْنٍ حَتَّى ارْتَدَّتْ أَنْ ارْجِعَ فَأَلَذَّتْ نَفْسِي قُلْتُ
 لَهُمْ هَلْ لِي هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا
 قُلْتَ فَصَلْ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالَا أَمْرَارَةٌ
 ابْنُ الرَّبِيعِ الْعُمَوِيُّ وَهَلَالُ نِزَامِيَّةِ الْوَاقِئِيِّ ذَكَرُوا لِي
 رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا ابْتِدَاءَ فِيهِمَا اسْمُ فَمَضَيْتُ حِينَ
 ذَكَرُوا هُمَا لِي وَبِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ
 كَلَامِنَا أَيُّهَا الرَّبَّ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ خَلَفَ عِنْدَهُ فَاجْتَبَى النَّاسُ
 فَتَعَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي بَعْضِ الْأَرْضِ فَمَا هِيَ الَّتِي اعْرِفُ
 فَلَمَّا عَلِيَ ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَا صَاحِبَايَ فَاَسْتَكْرَأَا
 وَقَعَدَا فِي بَيْتِهِمَا بَيْكِيَانِ وَأَمَا أَنَا فَكُنْتُ اسْتَبْتُ الْعَوْمِ
 وَأَخَلَدْتُهُمْ وَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
 وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا نَلْمُنِي أَحَدٌ وَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ تَعْدَا الصَّلَاةَ فَأَقُولُ
 فِي نَفْسِي هَلْ حُرٌّكَ سَفْتِنِيهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا أَمْ أَصَلِّي

قَرِيبًا مِنْهُ فَأَسَارِقَهُ الْمَطْرَ فَإِذَا أُقْبِلْتُ عَلَيَّ صَلَاتِي أُقْبِلُ
 إِلَيَّ فَإِذَا التَّقْتَحُوهُ أَعْوَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا حَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ
 حَقْوَةِ النَّاسِ مَسَّيْتُ حَتَّى تَسُوْرَتْ طَارَ حَابِي إِلَى قِتَادَةٍ وَهُوَ
 ابْنُ عَمِّي وَأَدَبُ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ
 السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا قِتَادَةَ انشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحِبُّ اللَّهُ
 وَرَسُولَهُ فَسَلَّمْتُ فَعَدَّتْ لَهُ فَلَمَّا نَدَّ فَسَلَّمْتُ فَعَدَّتْ لَهُ فَسَلَّمْتُ
 فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ اعْلَمْ فَمَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسُوْرَتْ
 الْحَدَارُ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَهَضْتُ مِنْ أَيْدِي
 أَهْلِ السَّامِ مَنِّي قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَتَّبِعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ
 يَدُلُّ عَلَيَّ كَعَبْرُ مَالِكٍ فَطَنَقَ النَّاسُ بِسُرُودِ لَهُ حَتَّى إِذَا
 جَاءَنِي دَفَعْتُ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ فَأَذَابَهُ أَمَا بَعْدَ فَانَهُ
 قَدْ طَلَعَنِي أَنْ صَاحِبِيكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ مَدَارَ رَهْوَانٍ
 وَلَا مَضْبَعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا نَوَاسِكَ قَعَلْتُ لِمَا قَدَّرْنَا وَهَذَا
 أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَمَّتْ بِهَا التَّنُورُ فَسَمِعْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا
 مَضَتْ أَرْتَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْحَمِيَةِ إِذَا رَسُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

والاشارة الى ان
 والاشارة الى ان
 والاشارة الى ان
 والاشارة الى ان

عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرث
ان تعزول امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا فعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبتي مثل ذلك فقلت لامرأتى
الحق يا هلك قلوبى عندهم حتى يقضى الله في هذا الامر قال
لعبت فجات امرأه هلال من امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ صنيع لى له
خادم فعملت ان اخدمه قال لا ولكن لا تقربك قالت امية
واسه ما به حرلة الي سى واسه ما زال يئس منذ كان من امده
ما كان الي يومه هذا فقال لي بعض اهلى لو اسأدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن
امية ان تخدمه فقلت واسه لا اسأذن بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اسأدت الله فيها وانما رجل ساء فليبت بعد ذلك عشر ليال
حتى لئت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لامنا فلما صليت صلاة الحجرت خمسين ليلة وانا

وصبر واق الارواح البخارى

٥٥

على ظهور بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على اكال التي ذكر
الله قد صاقت على نفسي وصاقت على الارض بما سمعت سمعت
صوت صارح اوتى على جبل سلج باعلى صوته بالعبس مالك
انسر قال محزون سايدا وعرفت ان قد جاء قبح واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقبة الله علينا حين صلى صلاة
الحجرت هذه الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبتي فبشرون
وراض رطل الي قرتنا وسعى سماع من اسلم فاقم على الجبل
وكان الصوت اشرع من الفرس فلما طاب الذي سمعت صوته
يبشرونى فرغت له ثوبى فليسونه اناها ببشراة والله ما املك
غيرها يومئذ واستعرتون بين فليستهما وانطلقت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبيلقاني الناس فوق حافوا يهنونى
بالسوقة يقولون لتهنك ثوبه الله عليك قال لعبي حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
وقام الي طلحة بن عبيد الله يهرون حتى صاحى وهباني واسه
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها طلحة قال لعب

فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يترق وجهه من السرور انبتني بحجر يومئذ
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امين عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ستر استنار وجهه حتى كأنه قطعة فخر
وكننا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من نوحى اني اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي خيبر قطعت يا
رسول الله ان الله انما يجاني بالصدق وان من نوحى ان
احدت الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احد من المسلمين
الا ه الله في صدق الحديث مذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلغني وما تعمدت مذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم هذا لذي ابي لا خوا
ان يحفظني الله فيها بقيت وارزك الله علي رسوله صلى الله عليه

اذ

وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
ولو نواع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا الوقت لذنبه فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي تسوما قال لا احد فقال الله
سبيلهم بالله لم اذا انقلبتم اليهم الى قولهم فان الله لا يرضى
عن العوام القاسقين قال لعن وانا خلفنا ايها اللاتة عن
امر اولئك الذين قيل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فذلك قال الله تعالى
وعلى اللاتة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو ايما هو تخلفه ايانا وارحاه امرنا عن من خلفه
واعند رايه فقتل منه **رسول النبي صلى الله عليه**
وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الكوفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر

وانما

قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تلوثوا بالبن ثم قنع راسه وانشعق السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك بن اعين عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصابوا بحجر لا تظلموا على هؤلاء المعدنين الا ان تلوثوا بالبن ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حديثنا

يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابيهم عن نافع بن خبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه معنوه بن سعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حباته فتمت استلب عليه الماء الا علمه الا قل في عروة يقول فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كرم الجهد فاخرجها من تحت جيبه فغسلها ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن عمرو بن يحيى عن عاصم بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم من عروة بن سفيان اذ اشرقنا على المدينة قال هذه طائفة وهذا احد جبل نجينا ونجيتنا حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من عروة بن سفيان من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سمعتم مسيرا ولا قطعتم وادبا الا لانوا معلم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى لسرى وقيصه

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابه الى لسرى مع عبد الله بن خذافه السهمي وامره ان يدعه الى عظيم البحر فدفعه عظيم البحر الى لسرى فلما قرأ امرقه فحسنت ان ابن المسيب قال فدعا عليه ان يقرأوا له مائة وحدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن بن ابي بكر قال لقد نفعني الله

قامن
قراء
عليهم رسول الله

بِعَلْمِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ
تَعَدَّ مَا لَدَتْ أَنْ الْحَقُّ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا لَدَتْ أَنْ الْحَقُّ بِأَصْحَابِ
الْجَمَلِ فَأَقَابِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَهْلَ
فَارِسٍ قَدِ مَطَلُوا عَلَيْهِمْ بَيْتَ لَسْرِي قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْسَهُمْ امْرَأَةٌ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ
يَقُولُ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرَ ابْنِي خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ
الَّتِي تَنِيَّةَ الْوُدَاعِ تَلَقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
سَقِيَانٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَقِيَانٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ إِذْ كَانَ يَخْرُجُ مَعَ الصَّبِيَّانِ
تَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مُتَقَدِّمًا مِنْ عُرْوَةَ
سَوَّلَ **بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَائِهِ**
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكْرِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْعَصْلِ بِنْتِ
الْحَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي

المغرب بالمرسلان عرقاً ثم ما صلى لنا بعد ما قسى قبضه الله
حدثنا محمد بن عروبة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدي أن ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوفان لنا أنا مثله فقال أنه من
مستعلم فقال عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا حضر الله
والفتح فقال أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه أباه فقال
ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عابته كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عابته ما زال أحد ألم الطعام
الذي ألت الخبيث هذا وإن وجدت انقطاع البهري
من ذلك السمر حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عابته أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طففت أنفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث
طففت

٨
دعاه

وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي
عمر سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس استند برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ابوتى الكلب لم كتابا لتصلوا بعده اذ اقتاروا
ولا ينبغي عندى تنازع فقالوا ما شأنه ايجر استغفروا
فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعونى اليه وادصافم بلب قال اخرجوا المشركين
من خزيرة العرب واجيروا الوفد نحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال قدسيتها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا للكب لم كتابا لا تصلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب الوجع

لا تصلون

عليه

تصلون

وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاخلف اهل
البيت واحتضنوا منهم من يقول قديوا بليت لم كتابا
لا تصلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما التروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فووا طال
عبيد الله فان ابن عباس يقول ان الرزية له الرزية ما
جال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان كنت لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظمت حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا ابن هبم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عابسة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في سلواه
الذي قبض فيه فسارها بسى فلبت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه قبلي
ثم سارني فاجرتني ابى اول اهله يتبعه فضحكت حديثي
محمد بن بشير قال حدثنا عنده قال حدثنا شعبد عن سعد عن
عروة عن عابسة قالت كنت اسمع انه لا يموت حتى يجز بين

اهل بيته

عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه ليين جافني وذاقني
فلا ارجو سده الموت لا يد ابد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجه اسنان
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذا له فخرج وهو بين الرجلين فخط
رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فانخرت عدايه بالذي قالت عائشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم يسمه عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب ماتت عائشة
محدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هديتوا علي من سبع قريب لم يخلوا وليتهن
لعل اعهد الى الناس فاطمناه في مخصي حفصه روح النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نضبه عليه من تلك القرون حتى
طفق نسر النبايده ان قد فعلت قالت ثم خرج الى الناس صلى

بهم وخطيم واحسن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشه وان عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له علي وجهه فاذا انعم لشفاغز وجهه
تقال وهو كذلك لعنه الله على اليهود والنصارى الجذوا موقر
انبياءهم مساجد لخذوا ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشه
قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
يحملني على كره مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعد رجلا قام مقامه ابد اولانت اري انه لن يقوم مقامه الا
تسائم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب
ابن حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد الله بن لعب بن مالك
النصارى وكان لعب بن مالك احد الثلاثة الذين ثبت عليهم ان
ابن عباس اخبر ان علي بن ابي طالب خرج من عبيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه الذي توفي منه فقال الناس ما باحسن لفا اصبح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح محمد الله باي يا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد
ثلث عند العصا واني والله لا ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يوتى من وجعه هذا ان لا عرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذ هبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسا له فيمن هذا الامران كان فينا علمنا ذلك وان كان
في عرفنا علمنا فادعينا فقال علي انا والله ليس سائناها
وسول الله صلى الله عليه وسلم فمعناها لا يعطيناها
الناس بعد واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني اللث قال حدثني
عقيل بن ابي شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين سئلوا
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يعفاهم الا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجة عايشة
فقط بهم وهم صفوف في الصلاة ثم تلبس بضمير فخلص ابو بكر
على عقيبته ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الارسول

يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان تعتنوا
في صلاتهم فرقا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاستار بهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجر وارجى
الستر عشي فحدثني سعيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ودلوان مولى عايشة
اخبرنا ان عايشة كانت تقول ان من زعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتى في بيته وفي يومين سحري وخري
وان الله جمع بين ربي وربيته عند موته ودخل على عبد الرحمن
وسيد سوال وانا مستعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراشه بنظر الى وعرفت انه يحب السؤال فقلت اخذ لك فاستار
براسه ان نعم فتناولته فاستند عليه وقلت اليته لك
فاستار براسه ان نعم فليتنه فامرته وبين يديه ركوة او عليه
يشك عمر فيها ما جعل يدخل يديه الما فيسمع بها وجهه
بقول لا اله الا الله ان الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرقيب الاعلى حتى فيض ومالت يده حدثنا سعيد قال حدثنا

نظر

بامر

سليم بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه يقول انا عبد الله انا عبد الله يريد يوم عائشة
فاذرت له ارواحه يكون حيث شافنا في بيت عائشة حتى مات
فيها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين يدي وسحري وخالط ريقه ريق
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سوال يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السؤال
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقبضته ثم مضته فاعطيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسجد الى صدره
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي
عمران ابي مليحة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي ومن سحري ونحري وكان احدانا
نعوده مدعا اذا مرض فذهبت اعوده ورفعت راسه الى السماء
وقال في الرقيق الاعلى في الرقيق الاعلى ومر عبد الرحمن في

عندها
علي
الي

وهاب احدنا
نعوده

ابو بكر

يدي خريده رطبه نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضت راسها ونقضتها
فدفعها اليه فاستن بها كما حسن ما كان مستنما ما ولها
فسقطت يده اوسقطت من يده مجمع الله بين ربي وربي
في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن يزيد
قال حدثنا الليث عن عقييل عن ابن سهراب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فوس من مسكته بالسج
حتى نزل فدخل المسجد فلم يعلم الناس حتى دخل على عائشة
فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معشيت توب خير
فلسف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبلى ثم قال باي وامي
انت والله لا يجمع الله عليك موتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد مننها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يعلم الناس فقالا بطس يا عمر فاني عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه ونوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قدماء ومن كان منكم يعبد الله فان

مدفعت
وتسفت

الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسول الى قوله السالكين وقال والله لان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فقلنا هانئ الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان
عمرو قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعدت حتى ما تقطني
رطلاني وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي
سبيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي عمير عن عابيشة و ابن عباس ان
ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا علي قال حدثنا يحيى بن زراد قال عابيشة رضي الله عنها
للدناة في مرضه جعل يشير اليها ان لا تدوني فقلنا ان اهيبة
المرضى للدواء فلما افاق قال الم انهم ان نلدوني قلنا ان اهيبة
المرضى للدواء فقال لا يبغى ايدي البيت الا لدونا انظر الى
العباس فانهم لم يستهدموا رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيهم

فعدت

عن عابيشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
قال اخبرنا اروهذ قال اخبرنا ابن عون عن ابن هبم عن الاسود قال
ذكر عند عابيشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وا بي مستندته الى صدري
فدعا بالطست فامخنت فماتت فاشعرت فليف اوصى الى علي حدثنا
ابو يعيم قال حدثنا مالك بن معول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت ليف لي علي
الناس الوصي او امرؤا بها فقال اوصى بحاب الله حدثنا فتية
قال حدثنا ابو الاخوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دنارا ولا درهما ولا عدا
ولا امة الا نعلته البيضاء التي كان يرب لها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن النبي قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعلت نعشاه فقالت فاطمة والرب اياه فقال لها ليس علي
ابنك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابناءه اجاب ربنا دعاه

ع

يا ابتاه من جنه الفردوس ما واه يا ابتاه الى جبريل نغاه
فلما ذفن قالت فاطمة يا انس اكلت انفسكم ان اكلوا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري
فاخبرني سعيد بن المسيب في رجل من اهل العلم ان عابسه
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
ابي حتى يري مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشمخ بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرقي الاعلى فقلت اذا لا يجترأنا وعرفت انه الذي
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فماتت اقول اللهم تسلم
بها اللهم الرقي الاعلى **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا ابو يعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمه عن عابسه وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لث بمله عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدني عشتوا

فكان

و معروا الاروام البخاري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عابسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلثين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله **باب**

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عابسه قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرفوعة عند يهودي بشيئ

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن
سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه اسعجل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قد بلغني انكم ظنتم في اسامة وانه احب الناس
الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه

٦٥

لا علمنا سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان يخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له لم تقل لا علمنا
سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيت به
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمير
عن ابي صالح عن ابي هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قولوا امين
من واقع قوله قول الملائكة تمقر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا الي ربنا فياتون آدم عليه

وكنتم
الاسماء
عز وجل
وكان
الاسماء
عز وجل
وكان
الاسماء
عز وجل

السلام فيقولون انت اب الناس طفق الله بيده واستجد لك
ملايكته وعلك اسما كل شي فاستغ لنا عند ربك حتى يركنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك وبيدك ذنبه ويسبحي ابوا
توجا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الي اهل الارض
فيا تونه فيقول لست هناك وبيدك رساله ربه ما ليس
له به علم ويسبحي فيقول ابوا طيل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناك ابوا موسى عبدا لهما الله واعطاء الورداه فياتوه
فيقول لست هناك وبيدك نفس بعثت نفسي فليسبحي من
ربه ابوا عيسى عبدا لله ورسوله وكلمة الله وروح
فيقول لست هناك ابوا محمد اصلي الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى
استاذن علي زبي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا صدعتني
ما ساء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعط وقل تسبح
واسفح تشفع فارفع راسي فاحمدوه تحميد تعلمونه ثم اسفح
يخجل لي خذا فاذ لهم الخند ثم اعوذ اليه فاذا رايت ربي مثله

فيسبحي

فيسبحي

فيقول

ثم استمع فيجد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابع فقول
 ما بقي في النار الا من جلسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
 ابو عبد الله الا من جلسه القرآن يعني قول الله عز وجل
 خالد بن فيها باث قال مجاهد الي شياطينهم اصحابهم من المنافقين
 والمسلمين محيط بالافرن الله جامعهم على الحاسقين على المؤمنين
 حقا قال مجاهد بقوة بعد ما فيه وقال ابو العالبة مرض شك
 صنعته دين وما طلقها غيره لم يبق لاسية فيها لا يباين وقال
 غيره بسونونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدرا للواء
 وهي الربوبية واذا السرت الواو هي الامارة وقال
 بعضهم الجيوب التي توط لها قوم وقال فتادة باورا
 انقلبوا يستعجبون بسننهم وشدوا باعوا راعنا من
 الدعوة اذ ارادوا ان يحمقوا النساء قالوا راعنا لا جري
 لا تعني ابتلى اختب خطوات من الخطو والمعنى انشازة
باب قوله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا
 وانتم تعلمون ^{مدني} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جري عن

من هنا
 يوردونكم
 من هنا

الهنا ساقط في
 نسمة كما في عبد
 الغنى

الثالثة

منصور عن ابي داود عن عمرو بن شعيب عن عبد الله قال
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنبا عظم عند الله
 قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
 قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
 تزاي جيلة حارث **قوله تعالى وظلنا عليهم الغمام**
 وقال مجاهد المتصمعة والسوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا
 سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحماة من المن وما وهاشيا
 للعين **باب وان قلنا ان خلوه هذه القرية**
 رعدا واسعا كثيرا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
 عن ابن المبارك عن معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبي اسرائيل ادخلوا الباب
 سجدا وقولوا حطة فدخلوا يخفون على استاهم ويدلوا
 وقالوا حطة في شعره **باب قوله من كان عدوا**
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله

خلاف

ابن عميد

حه

بارسول الله لو احدثت من مقام ابراهيم مصلتي وقلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاخر ولو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاينة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض أزواجه فدخلت عليها فقلت
ان انتهين اوليبيد لى الله رسوله خيرا منك حتى ابنت
احدى نسائه فقالت يا عمرا ما في رسول الله ما يعطى نساءه
حتى تعطفن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان يطلعن الآية
وقال ابن ابي عمير اخبرنا يحيى بن ابيون حدثني حميد قال سمعت
انسا عن عمرو **باب قوله تعالى واذ يرفع**
ابراهيم العواعد من البيت واسما عيل العواعد اساسه
واحدتها قاعده والعواعد من النساء واحدتها قاعده
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بلز اخبر عبد الله بن عمرو عن عائشة
روى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الم ترى ان قومك ينوا الكعبة واقتصروا عن قوا عبد ابراهيم

نساء

فقلت يا رسول الله ألا تزد لها علي قوا عبد ابراهيم قال
لولا جدتان قومك باللعن فقال عبد الله بن عمرو لبيك كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك اسلام الزكيات الا الذين
يلبان المحر الا ان البيت لم يتم علي قوا عبد ابراهيم
باب قول الله عز وجل قولوا امنا بالله
وما انزل اليينا حدثنا محمد بن بشير حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يعزرون النوراء بالعربانية ويعسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تلذثوهم وقولوا امنا بالله الآية
باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قائلهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهير بن ابي اسحق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الي بيت المقدس سنة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان نعمة ان تكون قتلته

يتم

قِيلَ الْبَيْتِ وَانَّهُ صَلَّى أَوْصَلَاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ
قَوْمٌ مَخْرَجٌ رَجُلٌ مِنْ كَانِ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهُمْ
رَايَعُونَ فَقَالَ اشْهَدُوا بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْلَ مَدَّةٍ فَذَارُوا الْكَاثِمَ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ
عَلَى الْقَبْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ قَبْلَ الْبَيْتِ رِجَالٌ قَتَلُوا قَوْمًا نَدَرْنَا
تَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أِيمَانَكُمْ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَدَلَّ جَعَلْنَا لَكُمْ آيَةً سَيِّطًا
الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَدْرٍ وَابْنِ أَبِي سَامَةَ
وَاللَّفْظُ لِحُرَيْرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو سَامَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَعِي نَوْحَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ
لِيكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ مَقُولِي نَعْمَ فَيَعَالُ
لَا مَنِيَّ هَلْ بَلَغْتَ مَقُولِي مَا أَنَا مَنِ بَدِينِي فَيَقُولُ
مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ
وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْهِمُ شَهِيدًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ

٧١
جَعَلْنَا لَكُمْ آيَةً وَسَطًا لِلَّذِينَ شَهِدُوا عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ
الْعَدْلُ **بَابُ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي**
كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَنْبَغِ الرَّسُولَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمِيْدٌ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدِ قِبَاءٍ
إِذْ طَافَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَوْلًا أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ
بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
فِي السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْصُومٌ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي
وَلَيْزَانِيَّتِ الذِّبْنَ أَوْ تَوَالِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ يَقْبِأُ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ فَرَأَتْ وَأَمْرًا
يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ إِلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهَ النَّاسِ
إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ

بَابُ الَّذِينَ بَنَاهُمُ الْكُتَابُ بِعَرَفُونَ الْآيَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُرْعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بَقِيَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ
 جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ
 اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمْرَانِ لَسْتُ قَبْلُ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلُوهَا
 وَكَاتَتْ وَجُوهَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ
بَابُ قَوْلِهِ وَلِلَّهِ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَاهَا
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخُوبِينَ بِالْمَقْدِسِ سَنَةَ عَشْرٍ أَوْ سَبْعَةَ
 عَشْرٍ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا **قَوْلُهُ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ**
 قَوْلٌ وَجْهَةٌ سَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرٌ تَلْفَافٌ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَسْلَمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
 يَقُولُ بَيْنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بَقِيَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ

صرفه

أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأَمْرَانِ لَسْتُ قَبْلُ الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلُوهَا
 فَاسْتَدَارُوا لَهَا فَجَاءَهُمْ إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ
 إِلَى السَّمَاءِ **قَوْلُهُ قَوْلُوا وَجُوهَهُمْ شَطْرَهُ**
 لَيْلَةَ يَوْمِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ سَلَامٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَقِيَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أَمْرَانِ لَسْتُ قَبْلُ
 الْكَعْبَةِ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَ وَجُوهَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى
 الْقِبْلَةِ **بَابُ قَوْلِهِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ**
 شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ الشُّعَائِرُ بَرَعَلَامَاتٌ وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ الْحِجْرُ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمَلْسُ النَّبِيُّ
 لَا تَنْبَتُ شَيْئًا وَالوَاحِدُ صَفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنَا بِوَيْدٍ حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَأَيْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا

شعائرها

والمروة من شعابها من حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فنادى على احدهما الا يطوف بهما فقال
عائشة لا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار وكانوا يهلون لمناه
وكانت مناه جدد وتجدد وكانوا يخرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعابها من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن غلام بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى من امراة جاهلية فلما كانت
الاسلام امسكاً عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة

انها

لا قوله ان يطوف بهما **باب قوله ومن**
الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يعني اصدادا واحدها يد حدثنا عبدان عن ابي حنيفة

عن الأعمش عن سفيان عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو الله ندا دخل الجنة
باب قوله يا ايها الذين آمنوا اتيت عليكم القصاص
في القتل الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عني ترك
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل
العصاص ولم يكن فيهم الذب فقال الله لهذه الامة كتبت
عليكم العصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى عني له من اجتهدي قال عفوان قيل
الذية في العمد والتابع بالمعروف واداء الية باحسان
يتبع بالمعروف ويؤذي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتبت علي من كان قبلهم من اعندي بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الذية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

قال حدثنا حميد ان انسا حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عند الله من منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته سرت شبيهة جارية وطلوا اليها العتق فابوا فعرضوا الارض فابوا فابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر شبيهة الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لواضم على الله ليرة بائنا بها الذين امنوا كتب عليهم الصيام كما كتبت على الذين من قبلكم لعلهم يتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال اخبرني قافع عن ابن عمه قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن سأل

٧٤
بعثه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيد عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت كان عاشورا نصابا قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبد الله بن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه اشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان نصابا قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فقلت حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان القريضه ونزل عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات

من كان منكم من بيتنا او علي سفير فعدده من ايام الحذر وعلي الذين يطبقونه فذبه طعام مسلين من تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون

وقال عطاء يفتقر من المرض فله كما قال الله وقال الحسن
وابراهيم في الموضع والكامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما
تفتران ثم تقصيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطيق الصيام
فقد اطعم النبي بعد ما لبرعاما او عامر بن عبد يوم مسكيا حرا ولما
واقطوا قراه العامدة يطبقونه وهو الكثر حديثي
اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا كريبا ان اسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
نطو قوته فذبه طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمسوخة
هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فقطعان مكان كل يوم مسكيا **قوله فمن شهد منكم**
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن قافع عن ابن عمر انه قرأ ذبه
طعام مسكين قال هي مسوخة حدثنا قتية قال حدثنا بلال بن
مضر عن عمرو بن ابي ابيد عن بلال بن عبد الله عن يزيد بن اسلم
ابن النوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطبقونه فذبه طعام

دمجاهد

فلا يطبقونه

معدية

ما ن يكره قبل
يزيد

مسكين كان من اراد ان يفتقر ويفتدي حتى نزلت الآية التي
بعدها فتسحتها اطل لم ليله الصيام الرمة الي لسانك
هنن لباسك واتم لباسك لمن علم الله انكم لستم تخانون انفسكم
فان عليكم وعنا عنكم قال ابن عباس وهن واسعوا ما كتبت الله لم
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء **رح** وحديثي
احمد بن عثمان قال حدثنا شرح بن مسلمة قال حدثني ابو هبسم
ابن يوسف عن ابي عبد عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوت
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان فله وكان رجال يحكون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم لستم تخانون انفسكم فان
عليكم وعنا عنكم الآية **باب قوله تعالى واكلوا**
واشربوا حتى يبين لكم الحيط الابيض من الحيط
الاسود من العجدة اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
واتموا ليعون في الساجد الي قوله تتقون العالف المقيم
حدثنا موسى بن اسما عيل قال حدثنا ابو عوانة عن خصين
عن السجعي عن علي قال اخذ عدي عمالا ابصر وعمالا اسود

١٥

حتى كان بعض الليل نظر فام تستبيننا فلما اصبح قال يا
رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك ادا العريض
ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن
السعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
الققان ان بصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابو
عسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت واكلوا واسرنا حتى تبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود ولم ينزل من العجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احداهم في رجلية الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياذ حتى تبين له رؤسها فانزل الله بعد من العجب
فعلوا انما يعنى الليل من النهار **باب**
وليس البرازان تاوا اليوب من ظهورها ولين البر من انقى

وانزلت

رواها الروام البخاري

ورقة ان توفي وقر الوحي فتره حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن سهاب فاجرتني ابو سلمة ان طاب من عبد
الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن قره الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
ترعت بصري فاذا الملك الذي جاني بجوار جالس علي راسي
بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت رملوني رملوني
فدثوه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فابذر وربك ظهير
وشايبك فطهر والرحم فاهجر قال ابو سلمة وهي الايمان التي
كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تنبع الوحي قوله
خلق الانسان من علق حدثنا ابن بليو حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن سهاب عن عروة ان عابسة قالت اول ما بدى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الروما الصالحة حياه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فويل
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
احرم ميمون عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد

اخبرني عمرو بن عاصبه رضى الله عنها قالت اول ما بدى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة حاه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث بن عمار عن ابن شهاب سمعت عمرو بن عاصبه
قهرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حديقه فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كذا لم يثبت له لسفح بالمناصبه فاصيبه
كاذبه خاطيه حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن
عبد الريم الجوزي عن عمرو بن عاصبه قال قال ابو جهل
لئن رايت محمدا يصلي عند اللعنه لا طان علي عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة
فابعد عمرو بن خالد عن عبد الله عن عبد الكريم
انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاجابه عن القرآن
انزلناه من خارج الجميع والمنزل هو الله والعرس لو كد

٧٧
تعد الواحد فتعلمه بلفظ الجمع ليكون اثبت واؤكد
سورة المريم منقولة من قبل القامه دين
القمه اصناف الدين الى الموت حدثنا محمد بن بشر حدثنا
عند حدثنا شعبه قال سمعت قتاده عن انس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يلبس الذين كفروا قال وسماي قال نعم فكا حدثنا حسان بن
حسان حدثنا همام عن قتاده عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي
الله سماي لك قال الله سماي لي جعل ابي يبي قال قتاده
فانبت انه ورا عليه لم يلبس الذين كفروا من اهل الكتاب
حدثنا احمد بن اي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا
سعيد بن اي عمرو بن عاصبه عن قتاده عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يبي من لعب ان الله امرني ان اقرأ القرآن
قال الله سماي لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذكرت عبياه **سورة اى انزلت الارض لنا لها**

قوله ثم يعمل مثقال ذره خيرا يره يقال اوجي لها
اوجي اليها ووجاها ووجا اليها واحد حدثنا اسما عينا
ان عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل للثلاثه
لرجل اخر ولرجل ستر وعلى رجل ورجل فاما الذي له اخر
فوطئ رطبها في سبيل الله فاطال لها في مخرج او روضه فما
اصابت في طيلها ذلك في المرح والروضه كان له حسنة
ولو انها قطعت طيلها فاستنت سرفا او شرفي كانت
اما ذها وادواتها حسنة له ولو انها مرت بنهر صربت منه
ولم يرد ان يسيقي به كان ذلك حسنة له فهي لذلك الرجل اخر
ورجل رطبها تعنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل رطبها حرا وريا وتوا
فهي على ذلك وذر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الاية الفاذة
اجامعة من بعد مثقال ذره خيرا يره ومن بعد مثقال ذره

رب
ما
باب
واحدة
فيها

سورا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابو وهيب اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجمر فقال لم ينزل على فيها شي الا هذه
الاية اجامعة الفاذة من بعد مثقال ذره خيرا يره ومن
يحمل مثقال ذره سورا يره **سورة والعاريات**
وقال مجاهد اللثود اللثود يقال فاثون به فقار من به
عمارا الحيت الحير من اطلحت الحير لسند الخيل ونقال
للخيل شديد حصل من **سورة القارعة**
كالقار من المستوث لغوا الى اذ يركب بعضه بعضا
لذلك الناس حول بعضهم في بعض كالعين كالوان العين وقرا عبد
الله كالصوف **سورة الهالك** وقال ابن عباس
التاثر من الاموال والاولاد **والعصر** وقال يحيى
الدقرا صنم به **وسئل ليل همزة** الخطمة اسم
النار مثل سقر ولظى **المرتر** لم تعلم قال مجاهد
ابايل متبايعه مجتمعة وقال ابن عباس من سجل هي شك وهل

لا يلاف قرش وقال مجاهد لا يلاف الفوادك
ولا يشق عليهم في الشتاء والصيف وانهم من ولد عدوهم في
حريمهم **ارابت** قال ابن عيينه لا يلاف لنعمي علي بن ابي طالب
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعوت
يدعون يدعون ساهون لاهون والماعون المعروف
له وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المعروضة وادناها عاربه المتاع
انا اعطينا الكوثر وقال ابن عباس سائلك
عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس قال لما خرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر خافناه قيات اللؤلؤ مخوف
فقلت ما هذا يا خير بل قال هذا اللؤلؤ
حدثنا خالد بن يزيد الاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عابسة قال سألتها عن قوله تعالى
انا اعطينا الكوثر قالت نهر اعطيه يعلم شاطاه

٧٩
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اسياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم قد عادات
يوم يا دخله معهم فادابته انه دعاني يومئذ اليبوتهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم ابننا ان الحمد لله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي الذا ال يقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اهل ارسول الله عليه له
قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اهلك صبيح يهد
ربك واستغفره انه كان نوايا فقال عمر ما اعلم منها الا
ما تقول **سورة تبت يدك الى الهب وب**
تبات هيران تبت يد من حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
واسامة حدثنا الاعشى حدثنا عمرو بن موه عن سعد بن
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى صعد الصفا فنهف يا صاحبا فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اجزيتكم ان جلا يخرج من
سبخ هذا الجبل التم مصدقوا قالوا ما جرت بنا عليك كذبا
قال فاني قد نزلت بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب
تسالك ما جمعنا الاهداءم قام فقلت نبتت يدالي لهب
وتت وقرئت هداياها الا عشي يومئذ قوله وت
ما اعنى عنه ماله وما لست حدثنا محمد بن سلام اجزينا
ابو معوية حدثنا الا عشي عن عمر بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابو عبيد بن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الى الجبل ما دايا صاحبا فاحتمق اليه فترسوا
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصححتم التم تصدقوا
قالوا نعم قال فاني قد نزلت بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب الهذا جمعنا تسالك فانزل الله نبتت يدالي لهب
الاخيها قوله سمعني صلى الله عليه وسلم ينادي
حدثنا ابو جندب الا عشي حدثني عمرو بن مساطبة

او مسك

عن ابن عباس قال ابو لهب تسالك الهذا جمعنا فزله
نبتت يدالي لهب وامرأة جماله اخطت نسي بالتميمة
في جده هاجل من مسيد يقال من مسيد يقال من مسيد
ليف المقل وهي السلسلة التي في السار
سورة قل هو الله احد يقال لا يكون احد
اي واحد حدثنا ابو اليمان اجزينا شعبة حدثنا ابو اليمان
عن الاعرج عن اي هرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى لذني ان ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تذييه اياي فقوله لو يعيدني كما بدأني وليس
اول الخلق با هوذ على من اعادته واما شتمه اياك
فقوله احذ الله ولد انا الا حد الصمد الذ ولم اولد
ولم يكن لي لغوا احد قوله الله الصمد والعرب تسمى اشرفها
قال هو السيد الذي اسى سودده حدثنا
حدثنا عبد الوهاب اجزينا محمد بن عمرو
الرسول الله صلى الله عليه وسلم

ه

ان ادم ولم يكن له ذلك وسمي ولم يكن له ذلك ما تدينه
اباى ان يقول انى لم اعينه كادانه واما ستمه اباى ان
يقول الحمد لله ولد اوانا الصمد الذي لم اولد ولم
يلد له كفوا احد كفوا لفيما وكفيا واحدا

سورة قل عود برب الفلق

وقال مجاهد غابى الليل اذا وقع غروب الشمس
يقال ان من فرق وطلع الصبح وقب اذا دخل من كل
شيء واظلم حديثا قبيبه بن سعيد حديثا سفيان عن
عاصم وعنده عن زر بن جيس قال سالت ابي عن لعبي
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل لي فقلت منى فقول كما قال رسول الله صلى الله

سورة قل عود برب الناس

ويذكر عن ابن عمير الوساير انه ولد
الستطان فاذا ذر الله ذهبه وان

لن

ها

الامور
الاستطان

0
5
p

